

الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوסף زيدان بالنظر على جورج يول  
(دراسة تحليلية تداولية)

بمّحّ جامعي

إعداد :

محمد حبيب الله

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٢

المشرف :

محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوסף زيدان بالنظر على جورج يول  
(دراسة تحليلية تداولية)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الأنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

محمد حبيب الله

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٢

المشرف :

محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد حبيب الله

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٢

موضوع البحث : الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على

جورج يول (دراسة تحليلية تداولية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠

الباحث



محمد حبيب الله

رقم القيد: ١٦٣١٠١٧٢

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم مُجّد حبيب الله تحت العنوان الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول (دراسة تحليلية تداولية). قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للمتقدم إلى مجلس المناقشة الاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور حليمي

مُجّد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ب

ب

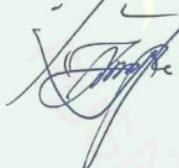
### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد حبيب الله  
رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٢ :  
موضوع البحث : الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول (دراسة تحليلية تداولية)  
وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

- |   |                   |  |
|---|-------------------|--|
| التوقيع   |                   |  |
| (  ) | (رئيس اللجنة)     | ١- مصباح السرور، الماجستير<br>١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧      |
| (  ) | (المختبر الرئيسي) | ٢- عبد الله زين الرؤوف، الماجستير<br>١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣ |
| (  ) | (السكرتير)        | ٣- محمد زاوي، الماجستير<br>١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢          |



## استهلال

"لكل امرئ شيطانه، حتى أنا، غير أن الله أعانني عليه فأسلم."

*Setiap orang mempunyai setan sendiri yang menyertainya ke mana pun,  
termasuk diriku,*

*Hanya saja Allah membantuku mengalahkannya hingga dia menyerah  
dan masuk islam.*

**-Azazil, Yusuf Ziedan-**



## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:  
من يشجعني بحب وشوق طول الضعف والنسيان،  
أبي المحبوب عبد الملك وأمي المحبوبة مليكة يوني  
أخواني وأخواتي الذين هم صحتي منذ الطفولة  
أخي فاتح وأخي فكري وأخي رازق وأختي موليا وجميع عائلتي  
جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها  
أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها  
بارك الله لنا ولهم بالتوفيق والسداد.. أمين

## توطئة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليويسف زيدان بالنظر على جورج يول (دراسة تحليلية تداولية). وكتابة هذا البحث الجامعي لاستيفاء الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فيقدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص الذي يعطي الحافز والمساعدة في تكميل هذا البحث الجامعي، خصوصا إلى:

- ١- حضرة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور حليمي، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة الأستاذ محمد زاوي الماجستير، كالمشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله احسن الجزاء.
- ٥- جميع أساتذتي، جزاهم الله خيرا كثيرا على جميع العلوم.

٦- فضيلة الدكتورة معصمة الماجستير، كالمشرفة في الاكاديمية بقسم اللغة العربية وأديها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. اقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتهم جميعاً. وجعلنا الله وإيهم من أهل العلم والعمال والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

مالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠

الباحث

محمد حبيب الله

رقم القيد: ١٦٣١٠١٧٢

## مستخلص البحث

محمد حبيب الله (٢٠٢٠)، الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول (دراسة تحليلية تداولية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد زاوي، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الافتراض المسبق، تداولية، جورج يول، عزازيل

رواية عزازيل هي من إحدى الأعمال الأدبية الرائعة والمثيرة في مصر. ترفع هذه الرواية قصة الراهب يعاني من مشاكل الحياة المختلفة والصدمات الإيمانية حول الثلوث الإلهية. أما المباحث التي يبحثها الباحث هي الافتراض المسبق في رواية عزازيل. وهذا البحث مستهدف إلى معرفة الافتراض المسبق في رواية عزازيل ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول. يستخدم هذا البحث نظرية الافتراض المسبق بالنظر على جورج يول. يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي الوصفي باستخدام نوع البحث المكتبي. في طريقة تحليل البيانات، يستخدم الباحث نموذج مايلس وهابerman وهي تقليل البيانات وعرض البيانات والإستنتاج وإختباره. مصادر البيانات المستخدمة هي مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.

وأما نتائج هذا البحث، وجد الباحث ٨٢ الافتراض المسبق بالنظر على جورج يول في رواية عزازيل ليوسف زيدان تتكون من ستة أنواع، وهي الافتراض المسبق الوجودي والافتراض المسبق البنيوي والافتراض المسبق الواقعي والافتراض المسبق غير الواقعي والافتراض المسبق المعجمي والافتراض المسبق مناقضا للواقع.

## ABSTRACT

**Habibulloh, Muhammad** (2020). Presuppositions in the novel *Azazil* by Yusuf Ziedan based on George Yule's perspective (Pragmatic Studies). Department of English Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Moh. Zawawi, M.Pd

*Keywords: Azazil, George Yule, pragmatic, presupposition*

---

*Azazil's* novel is one of the most phenomenal and controversial literary works in Egypt. This novel lifts the story of a monk who experiences various life problems and shocks of faith about a triune Godhead. Regarding the discussion to be research is presuppositions in the novel *Azazil*. The purpose of this research is to determine the presuppositions in the novel *Azazil* by Yusuf Ziedan based on George Yule's perspective.

This research uses presupposition theory with George Yule's perspective. This research uses a descriptive qualitative approach, using the type of library research. While the method. The data analysis techniques researcher used the Miles and Huberman modes which consisted of data reduction, data presentation, and concluding. The data source in this study uses primary and secondary data sources.

The results of this study, researchers found 12 presupposition data based on George Yule's perspective in the *Azazil* novel by Yusuf Ziedan consist of 7 types, namely existential presuppositions, structural presuppositions, factive presuppositions, non-factive presuppositions, lexical presuppositions, and counterfactual presuppositions.

## ABSTRAK

**Habibulloh, Muhammad** (2020) *Presuposisi dalam novel Azazil karya Yusuf Ziedan berdasarkan Perspektif George Yule (Kajian Pragmatik)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moh. Zawawi, M.Pd

*Kata kunci: Azazil, George Yule, pragmatic, presuposisi*

---

Novel Azazil merupakan salah satu karya sastra yang sangat fenomenal dan kontroversial di Mesir. Novel ini mengangkat kisah seorang tokoh rahib yang mengalami berbagai masalah kehidupan dan guncangan keimanan tentang sebuah trinitas Ketuhanan. Adapun pembahasan yang akan dikaji adalah presuposisi dalam novel Azazil. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui presuposisi dalam novel Azazil karya Yusuf Ziedan berdasarkan teori George Yule.

Penelitian ini menggunakan teori presuposisi dengan perspektif George Yule. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif-deskriptif, menggunakan jenis *library research* (Studi Kepustakaan). Adapun teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan model Miles dan Huberman antara lain mereduksi data, menyajikan data, dan menarik kesimpulan. Sumber data dalam penelitian ini menggunakan sumber data primer dan sekunder.

Adapun hasil dari penelitian ini, peneliti menemukan 12 data presuposisi berdasarkan perspektif George Yule dalam novel Azazil karya Yusuf Ziedan yang terdiri dari 6 macam, yaitu presuposisi eksistensial, presuposisi struktural, presuposisi faktif, presuposisi nonfaktif, presuposisi leksikal, dan presuposisi konterfaktual.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا
ك.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول : مقدمة
١.....	أ - خلفية البحث
٢.....	ب - أسئلة البحث
٢.....	ج - أهداف البحث
٣.....	د - فوائده البحث
٣.....	هـ - تحديد المصطلحات
٤.....	و- الدراسات السابقة
٦.....	ح- منهج البحث

٧	١ - نوع البحث .....
٨	٢ - مصادر البحث .....
٨	٣ - طريقة جمع البيانات.....
٩	٤ - طريقة تحليل البيانات .....
١١	<b>الباب الثاني : الإطار النظري.....</b>
١١	أ - الافتراض المسبق بالنظر على جورج يول .....
١٤	١ - الافتراض المسبق الوجودي .....
١٤	٢ - الافتراض المسبق الواقعي .....
١٦	٣ - الافتراض المسبق المعجمي .....
١٧	٤ - الافتراض المسبق غير الواقعي .....
١٨	٥ - الافتراض المسبق البنيوي .....
١٨	٦ - الافتراض المسبق مناقضا للواقع .....
١٨	ب - لمحة عن رواية عزازيل .....
٢٤	<b>الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها.....</b>
٢٤	أ - أنواع الافتراض المسبق في رواية عزازيل .....
٨٤	<b>الباب الرابع : الخلاصة والإقتراحات .....</b>
٨٤	أ - الخلاصة .....
٨٤	ب - الإقتراحات .....
٨٦	<b>المصادر والمراجع.....</b>
٨٩	<b>السيرة الذاتية.....</b>

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

الافتراض المسبق في الكتاب التداولية عند جورج يول بمعنى شيء يفترضه المتكلم يسبق التفوه بالكلام، أي أن الافتراض المسبق موجود عند المتكلم، وليس في الجمل. يمكن افتراض مسبق عندما يقول المتكلم شيئاً ما يتحدث، يكون لديه بالفعل افتراض للخطاب السابق حول المحاور أو أي شيء يتم التحدث إليه، فضلاً عن سماع. (حسنى، ٢٠١٨، ص. ٢٤٣).

أما الموضوع الذي سيبحث الباحث في هذا البحث هي رواية "عزازيل" ليوستف زيدان. وكان هذه الرواية من أحد الانتاج الأدبي المشهورة والمثيرة للجدل في مصر. تحكي عن الحياة راجبا الذي عانه من مشاكل مختلفة في الحياة وصدمة الإيمان حول الثلوث الإلهية في القرن الخامس الميلادية يحكى المؤلف حياة دينية معقدة للغاية لأنه في ذلك الوقت كانت هناك ثورة بين الأديان.

نشرت هذه الرواية في عام ٢٠٠٩ "عزازيل". نشرته دار الشروق في القاهرة مصر. وهي من أشهر الإنتاج الأدبي الذي أنجزه يوسف زيدان. فازت رواية عزازيل بجائزة الفائز بوكر العربية لعام ٢٠٠٩ وأصبحت أفضل بائع دولي. حتى ترجمت هذه الرواية من العربية إلى لغات (زيدان، ٢٠٠٨).

وفي هذا البحث سيبحث الباحث رواية "عزازيل" ليوستف زيدان بالنظرية الافتراض المسبق. هذه الرواية تحكى عن رجل يدعى هيبا الذي كان يعيش كراهب، لكنه عان من معارضة داخلية لمفهوم الثلوث الإلهية، وقد تفاقم هذا المشكلة بحبه إلى

البكرين، أوكتافيا عابدة الأصنام ومارتا مغنية الكنيسة. أما عزازيل في هذه الرواية فهو ملك شيطان الذي طرده الله. عزازيل يغري هيبا ليكتب سر مظلم من حياته وأفكاره الجارية التي يعتقد أن تكون منحرفة على الأوراق. ومن هنا يريد الباحث أن يكشف الإفتراض المسبق في هذه الرواية.

ابتداء من أفكار جورج يول، هذا ما يجعل الباحث عنده غاية لفحص الإفتراض المسبق الواردة في رواية "عزازيل" لأن في هذه الرواية يوجد محادثة هيبا المتعلقة بالافتراض المسبقة لا سيما عند كتابة تاريخ حياته المظلمة التي يزعمه عزازيل دائماً. ومن هنا يريد الباحث لبحث هذه الرواية تحت الموضوع الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول دراسة تحليلية التداولية.

### ب- أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، فإن أسئلة البحث هي:

١- ما أنواع الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول؟

### ج- أهداف البحث

و من أسئلة البحث المذكورة، فأهداف هذا البحث هي:

١- لمعرفة أنواع الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول.

## د- فوائد البحث

هناك فوائد النظرية والتطبيقية في هذا البحث وتقسيمها ما يلي:

### ١- فوائد النظرية

أ) كمساهمة في دراسة اللغة والأدب، خاصة في الافتراض المسبق

ب) كإشارة إلى تعميق الدراسة المتعلقة بالافتراض المسبق.

### ٢- فوائد التطبيقية

أ) كمرجع في دراسة علم التداولية.

ب) كمقارنة في الدراسات البحثية على علم التداولية.

### ١) للباحث

أ) إعطاء الفهم للباحث عن الافتراض المسبق.

ب) زيادة معرفة الباحث التي يمكن أن تعود بالنفع على البيئة.

## ه- تحديد المصطلحات

### ١- علم اللغة التداولية

دراسة التداولية هي دراسة العلاقة بين الصيغ اللغوية ومستخدمي هذا

الصيغ. تتميز عملية دراسة اللغة من خلال التداولية بأنها تمكن من التحدث

عن المعاني التي يقصدها الناس، وعن افتراضاتهم، وأهدافهم، وما يصبون إليه،

وأنواع الأفعال التي يؤديها أثناء تكلمهم (يول، ٢٠٠٦، ص. ٢٠).

## ٢- الإفتراض المسبق

الافتراض المسبق في الكتاب التداولية عند جورج يول بمعنى شيء يفترضه المتكلم يسبق النفوه بالكلام، أي أن الافتراض المسبق موجود عند المتكلمين، وليس في الجمل. الافتراض المسبق بشكل عام على أنه خطاب يحتوي على معنى الحقيقة أو الكذب وفقاً للخطاب (يول، ٢٠٠٦، ص. ٥١).

## و- الدراسات السابقة

١. لطفي إكا ساري ووطنوواتي وأري مزداليفة. ٢٠١٨. الافتراض المسبق الوارد في إعلان راية كشك اللحم المفروم. يبحث هذا البحث تم الحصول على صياغة المشكلة، وهي كيفية تطبيق الافتراض الوارد في إعلان راية كشك اللحم المفروم. تم فحص هذا البحث باستخدام نموذج تحليل البيانات النوعية وفقاً لمايلز وهورمان، والذي يتضمن تقليل البيانات وعرض البيانات واستنتاجات البيانات. بالنسبة لنتائج التحليل في هذا البحث، وجدت ٣٨ بيانات تحتوي على أربعة أنواع من الافتراضات المسبقة، وهي ٢٠ من بيانات الافتراضات المسبقة الوجودية، و ١١ من بيانات الافتراضات المسبقة الواقعية، وخمسة افتراض المسبق معجم، و ٢ من الافتراضات المسبقة البنيوية (إكا ساري، ٢٠١٨، ص. ٤٠-٤٣).

٢. أسماء الحسنى ورجب بحري وأزواردي. ٢٠١٨. الافتراض المسبق في فيلم رودي حبيبي. يبحث هذا البحث من المناقشة هناك صيغ للمشكلة على النحو التالي: (١) كيف الافتراضات المسبقة الوجودية والبنيوية والمعاجمية الواردة في فيلم رودي حبيب (٢) كيف هي الافتراضات المسبقة الواقعية وغير

الواقعية و الافتراض المسبق مناقضا للواقع الواردة في فيلم رودى حبيبى. يستخدم هذا البحث دراسة المنهج الوصفى. تستخدم تقنية جمع البيانات من هذه الدراسة تقنيات تحليل الوثائق (حسنى، ٢٠١٨، ص. ٢٤٢-٢٤٨).

٣. نيندا أيونيتا، تري مليونو، فيتا إكا ساري. ٢٠١٨. الافتراض المسبق في الرواية حب الأرض لحبيب الرحمن الشيرازي. يبحث هذا البحث من المناقشة هناك صيغ للمشكلة على النحو التالي: (١) وصف نوع المحادثة في رواية حب الأرض لحبيب الرحمن الشيرازي، (٢) وصف الآثار المترتبة على أنواع التعلم من الافتراضات المسبقة في المدرسة الثانوية. تستخدم هذه الدراسة الإشارة إلى تقنية القراءة كأساس وتقنية تدوين الملاحظات كتكملة، وتستخدم تقنية تحليل البيانات طريقة المطابقة مع تقنية تحديد عنصر معين. يتم إجراء هذه المناقشة من خلال إظهار البيانات في شكل حوار وارد في رواية حب الأرض لحبيب الرحمن الشيرازي. تصنف الحوارات في الرواية على أنها افتراضات مسبقة للمحادثة. تداعيات التعلم في المدرسة الثانوية، والتي من المتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم المعلومات المنقولة المتعلقة مباشرة باللغة، خاصة في افتراض المحادثة (أيونيتا، ٢٠١٨، ص. ١).

٤. الفرغ الأعلى. ٢٠١٧. النبوة التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان. (دراسة تحليلية وصفية). يبحث عن بنى مجتمع الكنيسة في رواية عزازيل وكيف رواية العالم التي وقعت في رواية عزازيل ليوسف زيدان. هذا الباحث تناولت لتعريف كيف كان نظام مجتمع الكنيسة الذى يشرح في هذا الرواية وكيفما روية العالم التي توجد في رواية عزازيل. الإجابة الأسئلة من ذلك

البحث، تستعمل الباحثة نظرية البنيوية التكوينية مع التحليلية الوصفية (الأعلى، ٢٠١٧، ص. ٧).

٥. ستي مناتول حسنى. ٢٠١٥. الافتراض المسبق في إعلان الجمال في طبعة يناير ٢٠١٤ من كتالوج Oriflame. يبحث هذا البحث من المناقشة هناك صيغ للمشكلة على النحو التالي: طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هو طريقة البحث الواقعي. هذا البحث دراسة وصفية نوعية. يركز هذا البحث على عبارات إعلانات الجمال التي يُزعم أنها تحتوي على افتراضات ومتابعات. بيانات هذا البحث هو إعلان في طبعة يناير ٢٠١٤ من كتالوج Oriflame للتجميل والتي يعتقد أنها تحتوي على افتراضات ومشاركة، بينما مصدر البيانات هو إعلانات من عدة إعلانات في طبعة يناير ٢٠١٤ من كتالوج مستحضرات التجميل Oriflame. تألف جمع البيانات في هذه الدراسة من الوثائق والسجلات. عرض نتائج تحليل بيانات البحث باستخدام العروض التقديمية غير الرسمية. نتائج هذه الدراسة هي أنه في الإعلان هناك ٦ أنواع من الافتراضات المسبقة التي تشمل الافتراضات الوجودية، والافتراضات الواقعية، والافتراضات المسبقة غير المنطقية، والافتراضات المعجمية، والافتراضات الهيكلية، والافتراضات المسبقة للوقائع (حسنى، ٢٠١٥، ص ٦).

### ز- منهج البحث

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجية العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج (الفتاح، ١٩٩٦-١٩٩٧، ص. ١٣). فمنهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم

أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع البحث (مصطفى، ٢٠٠٠، ص. ٣٣).

استخدم هذا البحث منهج الكيفي الوصفي، البحث الكيفي هو البحث الذي يركز على جودة أو أهم شيء من بضائع أو خدمة. لا تدع شيئاً ذا قيمة يمر بمرور الوقت دون مغادرة المزاي. يمكن تصميم البحث الكيفي للمساهمة في النظرية والتطبيق والسياسة والمشاكل الاجتماعية والعمل (غني و المنصور، ٢٠١٧، ص. ٢٥). ثم ذهب لنقول و دنزين (١٩٨٧) في مليونوق، فإن البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم الخلفية العلمية، بقصد تفسير الظواهر التي تحدث والتي يتم تنفيذها بطريقة تتضمن مختلف الأساليب الحالية (مليونوق، ٢٠١٤، ص. ٥).

تُستخدم أساليب البحث الوصفية لمحاولة حل المشكلات التي تواجه الوضع الحالي أو الإجابة عليها. يتم ذلك عن طريق اتخاذ خطوات جمع البيانات، وتصنيفها وتحليلها أو معالجتها، وصنع الاستنتاجات والتقارير مع الهدف الرئيسي لتقديم وصف للوضع (علي، ١٩٨٢، ص. ١٢٠).

#### ١- نوعية البحث

نوع هذا البحث هو بحث مكتبي (library research). يميز بعض شخص بين البحث الميداني والبحث المكتبي. تحتاج الدراساتين إلى دراسة المكتبة، ولكن لديها شيء التي تميز بينهما في موضع بحث المكتبي. في البحث الميداني، يتم تعريف أبحاث المكتبات كخطوة أولية كباحث لإطار البحث الذي سيتم تنفيذه كمعلومات أساسية. و لكن اهتم بحث المكتبي إهتماما كبيرا في المكتبة، ليصير الكتب كمعلومات للبحث. بالمعنى الدقيق للكلمة، تحد أبحاث المكتبة من

أنشطتها إلى مواد جمع المكتبات فقط. دون الحاجة إلى البحث الميداني (زيد، ٢٠٠٨، ص ١-٢).

## ٢- مصادر البحث

هناك نوعان من مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث: مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية:

(أ) المصادر الأولية هي مصادر البيانات التي تقدم البيانات مباشرة إلى جمع البيانات (سوغيونو، ٢٠١٧، ص. ٣٠٨). في هذا البحث، مصدر البيانات الأساسي هو رواية عزازيل والكتب التي تناقش دراسة التداولية.

(ب) مصادر البيانات الثانوية هي مصادر لا توفر جمع البيانات مباشرة (سوغيونو، ٢٠١٧، ص. ١٩٣). ويمكن القول أيضا كمصدر داعم للبحث. مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هو الكتب المتعلقة مع النظرية، مثل كتب العلوم التداولية، وكتب دراسة اللغة، والمجلات البحثية الأدبية، والأطروحة.

## ٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي خطوة مهمة للغاية، لأن الغرض هو جمع البيانات. وبدونها من المستحيل أن يكون البحث مناسب بمعايره (سوغيونو، ٢٠١٥). تستخدم جهود الباحثين لجمع البيانات أسلوب القراءة وتدوين الملاحظات. في تعميق الفهم واستخلاص النتائج، قام الباحث بالخطوات التالية:

(أ) قراءة الرواية عزازيل لفهم القصة.

(ب) فهم محادثات في الرواية.

ت) سجل جملة المحادثة التي سيتم دراستها.  
ث) تلخيص وتحليل.

#### ٤- طريقة تحليل البيانات

وبعد أن جمع الباحث البيانات، يأتي الباحث إلى طريقة تحليل البيانات، أما طريقة تحليل البيانات لهذا البحث يستخدم الباحث تحليل المضمون وهو يطلق على مجموعة من الأدوات المنهجية التي تتسم بالدقة وتخضع لتحسين مستمر. وهو يطبق على كل أنواع الخطاب (discourse) بقصد الوصول إلى فهم مضمونه ومتضمن (أوزي، ١٩٩٣، ص. ١٤).

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذج مايلز وهوبرمان. وفقاً لمايلز وهوبرمان في كتاب إمزير، هناك ثلاثة أنواع من الأنشطة في تحليل البيانات النوعية، وهي (إمزير، ٢٠١٦، ص ١٢٩-١٣٣):

أ) تقليل البيانات (Data Reduction) يعني عملية الاختيار والتركيز عليها تبسيط وتلخيص وتحويل البيانات التقريبية الناشئة عن السجلات المكتوبة في هذا المجال. تم تخفيض البيانات بشكل مستمر طوال الدراسة. في مرحلة التخفيض، يختار الباحث ويصنف البيانات التي تم الحصول عليها من خلال نتائج التوثيق والمقابلات والملاحظات. ثم البيانات يتم تجميعها وفقاً لتركيز البحث، وهي تنفيذ إدارة تطوير المعلم التي يقوم بها مدرء المدارس في تحسين جودة التعليم.

ب) عرض البيانات (*Data Display*) عرض البيانات يعني تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة يعطي امكانية استخلاص النتائج واجرائها. في مرحلة عرض البيانات، وصف الباحث.

ت) نتائج البحث (*Verification*) هذه المرحلة هي عملية استخلاص النتائج من البيانات المختلفة التي تم تخفيضها وتقديمها إلى نتيجة نهائية قادرة على إجابة أسئلة البحث.



## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- الافتراض المسبق بالنظر على جورج يول

يأتي الافتراض المسبق من الكلمة الإنجليزية، أي الافتراض المسبق الذي يعني التقدير أو التخمين. يمكن الافتراض المسبق أنه قبل أن يقول المتحدث شيئاً ما يتم التحدث به، لديه بالفعل افتراض لخطاب سابق حول المحاور أو شيء ما يتم التحدث به ، بالإضافة إلى سماع المحاور. عندما يسمع المحاور المتحدث يقول شيئاً ما، يجب أن يكون لديه بالفعل افتراضات / افتراضات حول الخطاب الذي يلقيه المتكلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الافتراضات المسبقة هي تقديرات أو تحيزات تتعلق باستحالة شيء ما يمكن أن يحدث (قابلية التسامح)، أو مشاكل الإسقاط، أو بروز شيء وأنواع مختلفة من المعلومات أو التفسيرات. يمكن القول أن الافتراض المسبق يفترض شيئاً لا يمكن رؤيته مباشرة وهو ضمني (حسني، ٢٠١٨، ص. ٢٤٣).

من هذا التفسير، يستنتج الباحث حول الافتراض المسبق، وهو الافتراض الأولي الذي يمتلكه المتحدث ضمناً قبل أداء أفعال الكلام بحيث يكون هناك أشياء ينظر إليها المستمع أو كادعاء أولي للمستمع في التعامل مع تعبير لغوي من قبل المتحدث. بشكل أوضح، هذا الافتراض المسبق شيء لا يمكن تفسيره ولكن يفهمه المستمع أو الجمهور. وهذا بالتأكيد لا يمكن فصله عن سياق الخطاب (حسني، ٢٠١٨، ص. ٢٤٣). يوجه المتكلم

حديث إلى السامع على أساس مما يفترض سلفاً أنه معلوم له، فإذا قال رجل لآخر: أغلق النافذة، فالمفترض سلفاً أن النافذة مفتوحة، وأن هناك مبرراً يدعو إلى إغلاقها، وأن المخاطب قادر على الحركة، وأن المتكلم في منزلة الأمر، وكل ذلك موصول بسياق الحال، وعلاقة المتكلم بالمخاطب (نحلة، ٢٠٠٢، ص. ٢٦).

فيما يتعلق بالأنواع، بالنسبة للأنواع، يمكن تمييز الافتراضات المسبقة إلى ستة أنواع يتم تصنيفها وفقاً للعلامات التي تظهر في خطاب ما. تمشياً مع هذا، يصنف يول الافتراضات المسبقة إلى ستة أنواع من الافتراضات، وهي الافتراضات المسبقة الوجودية والافتراضات المسبقة الواقعية والافتراضات المسبقة غير الواقعية والافتراضات المسبقة المعجمية والافتراضات المسبقة البنيوية والافتراض المسبق مناقضا للواقع (يول، ٢٠٠٦، ص. ٤٦-٥٢).

بناءً على نوع الافتراض المسبق، يتم شرح التعاريف والأمثلة التالية من العبارات التي تحتوي على الافتراضات المسبقة وفقاً للنوع. يشير الافتراض المسبق الهيكلي إلى هيكل بعض الجمل التي تم تحليلها على أنها افتراضات مسبقة بطريقة دائمة وتقليدية تم افتراض صحة جزء من الهيكل. الافتراضات الوجودية هي الافتراضات المسبقة التي تشير إلى وجود أو وجود أو هوية المرجع المعبر عنها في كلمة محددة. مقابل كل خطاب يستخدم الأسماء وظروف المكان وظروف الوقت التي تشير إلى وجود، يُفترض أن يكون المتحدث مشاركاً في الكيانات المذكورة (يول، ٢٠٠٦، ص. ٤٨-٤٩).

يتميز هذا الافتراض المسبق بجملة سؤال. أوضح يول أن الافتراضات المعجمية هي افتراضات مسبقة يمكن تمييزها بخطاب يمكن فهم معناه بشكل معجمي ويؤدي إلى ظهور الخطاب لافتراضات أخرى مذكورة بشكل غير مباشر في الخطاب (يول، ٢٠٠٦، ص. ٤٧).

الافتراض المسبق النشط هو افتراض مسبق في شكل معلومات يفترض أن تتبع الفعل يمكن اعتباره حقيقة. الأفعال التي تحتوي على افتراضات نشطة مثل الندم، والوعي، والإثارة، والمفاجأة، والقول والمعرفة. الافتراضات المسبقة غير النشطة هي افتراضات مسبقة يفترض أنها غير صحيحة. الأفعال التي تحتوي على افتراضات غير نشطة مثل الحلم والتخيل والتظاهر. الافتراضات المسبقة العكسية هي افتراضات مفترضة لا يفترض أنها غير صحيحة فحسب، بل أيضًا إلى عكس أو عكس الحقيقة أو يتناسب عكسًا مع الحقيقة. في الافتراضات المسبقة المعكوسة ، يتم تمييز علامات ظهور الافتراضات المسبقة بمصاحبة تنص على الافتراضات المسبقة، مثل إذا (حسنى، ٢٠١٨، ص. ٢٤٤).

يرتبط الافتراض المسبق باستخدام عدد كبير من الكلمات والعبارات والهيكل. علاوة على ذلك ، يصنف يول الافتراضات المسبقة إلى ٦ أنواع من الافتراضات المسبقة وهي الافتراضات المسبقة النشطة والافتراضات الوجودية والافتراضات المسبقة المعجمية والافتراضات المسبقة غير النشطة والافتراضات المسبقة الهيكلية والافتراضات الهيكلية المسبقة وهي (يوليانا، ٢٠٠٧، ص. ٢٧).

## ١- الافتراض المسبق الوجودي

يأتي مصطلح الوجود من جذر *ex-sistere* السابق، والذي يعني حرفيًا الانتقال أو النمو إلى الخارج. في هذا المصطلح، يريد الوجوديون أن يقولوا أن الوجود البشري لا يجب أن يُفهم على أنه مجموعة من المواد أو الآليات أو الأنماط الثابتة، بل على أنها "حركة" أو "تصبح"، كشيء "موجود".

يذكر يول (٢٠٠٦: ٤٦) أن الافتراضات الوجودية هي افتراضات مسبقة لا يفترض فقط أنها في النظام التملك، ولكنها أيضًا أكثر عمومية أو أوسع في بعض العبارات الاسمية. يُظهر هذا الافتراض المسبق الملكية، ولكن بشكل عام وجود أو وجود العبارة في البيان.

تشير الافتراضات الوجودية السابقة إلى كيفية نقل وجود شيء من خلال الافتراضات المسبقة. على سبيل المثال في المثال التالي الجملة، لدى والدي أحدث سيارة سيدان.

الافتراض المسبق في البيان ينص على الملكية، أي أن والدي يملك سيارة. إذا كان والدي لديه بالفعل أحدث إصدار من سيارة سيدان، فيمكن القول أن البيان موجود.

## ٢- الافتراض المسبق الواقعي

يذكر يول (٢٠٠٦: ٤٦) الافتراضات الواقعية مع الافتراضات النشطة النشطة. وفقًا ليول، فإن الافتراض المسبق النشط هو معلومات مفترضة مسبقًا تتبع الفعل يمكن اعتبارها حقيقة. بالنظر إلى أن الكلام ليس فعالًا بالضرورة، يمكنه أيضًا استخدام الصفات.

وفقًا لكريدل كسنا (١٩٩٣ : ٥٤)، يعني النشط فعلاً يحتوي على جملة مكملية ويخلص إلى حقيقة المكمل.

ينشأ الافتراض المسبق الفعلي من المعلومات التي يتم التعبير عنها بالكلمات التي تشير إلى حقيقة أو أخبار يعتقد أنها صحيحة. الكلمات التي يمكن أن توضح الحقائق في الكلام هي الصفات التي يمكن أن تقدم معنى محددًا في الخطاب. على سبيل المثال في المثال التالي الجملة، لم تدرك تينا أنها مصابة بالحمى.

في الخطاب أعلاه، الافتراض هو أن تينا مريضة. يصبح البيان واقعيًا لأنه تم ذكره في الخطاب. استخدام كلمة "مريض" من عبارة "تينا لا تدرك أن لديها حمى" هو "صفة" يمكن الوثوق بها.

### ٣- الافتراض المسبق المعجمي

المعنى المعجمي هو المعنى الأساسي للكلمة وفقًا للقاموس. هذا المعنى الأساسي مرتبط بالكلمة الأساسية للكلمة.

يشرح يول (٢٠٠٦ : ٤٧)، بشكل عام، في الافتراضات المعجمية المسبقة، يتم تفسير استخدام نموذج ذي معنى تم التعبير عنه تقليديًا عن طريق الضغط الذي يفهمه معنى آخر (لم يتم ذكره). هذا الافتراض هو افتراض تم الحصول عليه من خلال الكلام الذي يتم تفسيره من خلال التأكيد في الكلام. الفرق هو مع الافتراضات الوقائية، والكلام الذي هو افتراض معجمي يتم التعبير عنه بطريقة ضمنية بحيث يمكن الحصول على تأكيد الافتراضات المسبقة

للكلمات بعد بيان الكلام. على سبيل المثال في المثال التالي الجملة: توقف أندي عن العمل.

الافتراض المسبق للكلام أعلاه هو أن أندي كان يعمل. ينشأ الافتراض باستخدام كلمة "توقف" من عبارة "توقف عن العمل" التي تنص على أن أندي كان يعمل ، ولكن الآن لم يعد.

#### ٤- الافتراض المسبق غير الواقعي

لا يعني شيئاً سلبياً أو متناقضاً. غير واقعي يعني ليس واقعياً. الوسائل غير الواقعية هي شيء لا يتطابق مع الواقع ، أو شيء لا يحتوي على الحقيقة.

الافتراض المسبق غير الواقعي وفقاً ليول (٢٠٠٦ : ٥٠) هو افتراض صحفي يفترض أنه غير صحيح. لا يزال هذا الافتراض يسمح بفهم خاطئ لأن استخدام كلمات غير مؤكدة وما زالت غامضة. على سبيل المثال في المثال التالي الجملة: حلم أنه فاز في الاختبار.

الافتراض الذي ينشأ عن الخطاب هو أنه لم يفز في الاختبار. يمكن أن يؤدي استخدام كلمة "حلم أنه فاز في الاختبار" إلى افتراضات غير واقعية، لأن الجملة تثير الافتراض حول الظروف التي لا تتوافق مع حقيقة الفوز في الاختبار. يمكن أن تكون هذه العبارات إذا تم إجراؤها في جمل أخرى "إذا فاز فقط في الاختبار" وكلمة "إذا" هي شكل من أشكال الضغط غير الواقعي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الافتراضات غير الواقعية من خلال الكلام الذي لا تزال حقيقته مشكوكاً فيها مع الحقائق المقدمة.

## ٥- الافتراض المسبق البنيوي

الافتراض المسبق الهيكلية (الافتراض المسبق للهيكل) هو هيكل جمل معينة تم تحليلها على أنها ضغط دائم بشكل دائم وتقليدي يفترض أن بنية الهيكل صحيحة (يول، ٢٠٠٦ : ٤٩).

الافتراضات الهيكلية هي الافتراضات المسبقة التي يتم التعبير عنها من خلال الكلام الذي يكون هيكله واضحًا ومفهومًا بشكل مباشر دون رؤية الكلمات المستخدمة. في جمل الأسئلة الإندونيسية يمكن أيضًا تمييزها من خلال استخدام كلمات السؤال في الكلام. أسئلة سؤال مثل ماذا، من، أين، لماذا، وكيف تظهر الافتراضات التي تنشأ من هذه العبارات. على سبيل المثال في المثال التالي الجملة: يرجى تجربة منتج التجميل!

يظهر الخطاب أعلاه الافتراض بأن هناك منتجات تجميل. يمكن أن يفهم المتحدث الافتراض الذي ينص على "منتجات التجميل" كموضوع للنقاش من خلال بنية الجملة المميزة بعلامة التعجب (في نهاية الخطاب) التي تنص على "الدعوة". بالإضافة إلى ذلك، هناك معنى "لماذا" في كلمة "الرجاء تجربة منتجات التجميل هذه" التي قد يكون لها معنى أنه إذا جربت منتجات التجميل هذه، فستكون البشرة جميلة، بيضاء، وما إلى ذلك.

## ٦- الافتراض المسبق مناقضا للواقع

كلمة عداد لها معنى التحدي أو ضدها. الافتراضات المضادة للواقع وفقاً ليول (٢٠٠٦: ٥١) أن ما هو مفترض ليس فقط غير صحيح، ولكن العكس (العكس) للحقيقة، أو "مخالف للواقع".

هذا الافتراض هو افتراض ينتج عنه فهم مخالف للبيان أو متناقض. على سبيل المثال في المثال التالي الجملة: إذا كنت غنية، لكنت قد اشتريت منزلاً كبيراً. من المثال أعلاه، يمكن ملاحظة أن الافتراض الذي يظهر هو أنني الآن فقير. ينشأ الافتراض من التناقض في الجملة باستخدام عبارة "افتراض أنني غني". يفترض استخدام الكلمة لجعل الافتراض المسبق المتناقض للكلام المسلم.

## ب- لمحة عن رواية عزازيل

الهدف الذي سنفحصه في هذه الأطروحة هو رواية عزازيل للكاتب يوسف زيدان. تعد هذه الرواية من أكثر الأعمال الأدبية استثنائية ومثيرة للجدل في مصر. تعتمد الرواية على قصة راهب يعاني من مشاكل مختلفة في الحياة وصدمة إيمانية حول الثالوث الإلهي. مع خلفية في التاريخ في القرن الخامس الميلادي، يروي المؤلف حياة دينية معقدة للغاية لأنه في ذلك الوقت كان هناك صراع بين الأديان (زيدان، ٢٠٠٩، ص. ٩).

هذه الرواية مثيرة للاهتمام للباحثين لدراساتها في شكل بحث أطروحة لأن محتويات الرواية متسقة للغاية مع النظرية المستخدمة من قبل الباحثين. تحتوي رواية عزازيل على حياة راهب مسيحي يكشف عن الحوادث المختلفة التي مر بها خلال رحلة طويلة. على سبيل المثال، عندما رأى الراهب هيبا عن كذب وفاة فيلسوف كان يحظى باحترام كبير من قبل شعبه يدعى هيباتيا، الذي قتل بشكل مأساوي على يد راهب مسيحي وأتباعه الذين كرهوه. بشكل غير مباشر، يقول هيبا أن حياة الراهب المسيحي الذي عبده الكثير من الناس ليست مقدسة كما يراها الناس من خارج حياته. هذه الرواية مقلقة للغاية، خاصة بالنسبة للطائفة المسيحية نفسها. أعلن الكاردينال بيسياواي ، الأمين العام لرئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، عن نفسه أن رواية عزازيل كانت بمثابة كتاب يهدد الإيمان المسيحي. وتذكر مجلة القهوه، مصر، أن رواية عزازيل هذه هي رواية تحطم المقدس.

نُشرت هذه الرواية عام ٢٠٠٩ تحت العنوان الأصلي عزازيل. نشرته دار الشروق في القاهرة، مصر. أعظم عمل أدبي حققه يوسف زيدان كمؤلف هذه الرواية. فازت رواية عزازيل بجائزة الفائز بجائزة بوكر العربية لعام ٢٠٠٩ وأصبحت من أكثر الكتب مبيعاً على مستوى العالم. تمت ترجمة هذه الرواية من العربية إلى لغات العالم المختلفة.

يوسف زيدان، أحد أشهر مؤلفي الكتب من أرض مصر، شمال إفريقيا. اسمه الحقيقي يوسف محمد أحمد طه زيدان. ولد في ٣٠ يونيو ١٩٥٨ في الإسكندرية، مصر. اشتهر اسمه بعد إصدار رواية عزازيل عام ٢٠٠٩ وأصبح مثيراً للجدل لشعب مصر. من

خلال دراسات فلسفية تعلم من إحدى جامعات الإسكندرية، مصر. سكب كل أفكاره في الرواية.

بدأ يوسف زيدان في صنع هذه الرواية في أوائل عام ٢٠٠٤. كان الدافع وراء صنع هذه الرواية هو اكتشاف مجموعة من أوراق الرق التي تحتوي على كتابات باستخدام الآرامية (العربية القديمة) التي لا تزال واضحة ونظيفة. تنتشر الملاءات على مسافة ثلاثة كيلومترات على الطريق الذي يربط حلب بمضاد نوكيا. في الواقع، لم يجد يوسف زيدان هذه المخطوطة ولكن اكتشفها فريق برئاسة كاهن عظيم يدعى الأب ويليام كازاري واحتفظ بها لنفسه. هذا التخزين سري للغاية لأن المحتويات حساسة للغاية ومثيرة للجدل، ولا أحد يعرف مكان تخزينها إلى جانب يوسف زيدان. ومع ذلك، توفي الأب كازاري فجأة في عام ١٩٩٧ واستخدمه يوسف زيدان لسرقة الرق. يعتقد أنه من الأفضل له أن يسرق من أن يهمل أو حتى يقع في الأيدي الخاطئة (زيدان، ٢٠٠٨، ص. ١٠).

افتراض القس كازوري أن هذه المخطوطة يمكن الحفاظ عليها بشكل جيد بسبب ثلاثة عوامل، وهي مكتوبة على ورقة من جلد العجل ذات جودة أفضل واستخدام أفضل الحبر، وتخزينها في صندوق خشبي مغلق بإحكام. يمكن القول بشكل أكثر دقة أن الكتابات الموجودة في ورقة الرق هذه هي السيرة الذاتية الفكرية لراهب مصري أصلي اسمه هيبا يحتوي على رحلة حياته المليئة بالقلق والقلق من الأحداث.

اشتبه زيدان في أن هذه الروايات كتبها رهبان عرب من كنيسة الرهادة الذين انضموا إلى المدرسة النسطورية. يبدو أن هذا الراهب لن يكون صريحًا بشأن هويته الحقيقية. حاول

المؤلف أيضًا أن يكون شجاعًا بما يكفي ليشمل بعض التعليقات الهامة والحاسمة لهذا الراهب، لكنه ترك أيضًا بعض التعليقات الأخرى لأنها اعتبرت خطيرة. ما هو واضح هو أن الملاحظة الأخيرة التي أدلى بها هذا الراهب هي أنه (الراهب) سوف يدفن هذا الكنز الذي لا يقدر بثمن مرة أخرى لأنه لم يحن الوقت بعد للقراء.

يحاول يوسف زيدان وهو عالم لغويات ترجمة المخطوطة. استغرق الأمر سبع سنوات تقريبًا لترجمة الكتابة الآرامية إلى اللغة العربية. كان هناك اضطراب داخلي في يوسف زيدان لنشر ترجمة هذه المخطوطة وكانت محفوفة بالمخاطر لأنها تنطوي على معتقد ديني.

يحاول المؤلف نفسه أن يجد من كتب بالضبط هذه الراهب الراهب هيبا. لكن للأسف، لم يجد المؤلف شيئًا في كتب التاريخ المسيحي القديمة. كل ما يمكن معرفته يقتصر فقط على ما يقوله في هذه المخطوطة، أحد الأمثلة على ذلك هو التصريح بأنه راهب هيبا جاء من داخل مصر.

لم يقتنع يوسف زيدان كمترجم المخطوطة بأن نتائج الترجمة العربية للسريانية (الآرامية) يمكن أن تعوض جمال النص الأصلي. خاصة إذا كنت تتذكر أن اللغة السريانية التي تطورت في ذلك الوقت يمكن أن يطلق عليها لغة أدبية لها أسلوب فريد في اتساع التعبير. ليس من النادر أيضًا أن يقضي زيدان الليل والنهار لمجرد التفكير مليًا في ما أراد الراهب أن يعبر عنه حول أسرار التعبير الأدبي في هذه اللغة السريانية.

كما اتبع زيدان بالطبع كاتب المخطوطة من خلال تجميع هذه السيرة الذاتية بشكل منهجي وفقًا للأوراق الموجودة. لتسهيل على القراء متابعة قصة المخطوطة التي تم نشرها

لأول مرة، حاول زيدان أن يكون شجاعاً بإعطاء عنوان لكل جزء. بقصد تسهيل الأمر على القارئ أيضاً، تمت كتابة أسماء المدن القديمة المدرجة في المخطوطة أيضاً في شكل مكافئ مألوف أكثر في آذان مجتمع اليوم. على سبيل المثال، إذا ذكر الراهب هيبا مدينة إنابوليس في داخل مصر، فإن المؤلف يترجمها باستخدام الاسم المعروف الآن، أخميم. وبالمثل مع قرية الجرمانية التي ورد ذكرها على نطاق واسع في تاريخ أرض الشام القديمة، يترجمها إلى اللغة المرزية. ويهدف هذا إلى تسهيل القراءة على القراء الذين يرغبون في تتبع محتويات المستندات تاريخياً. ومع ذلك، هناك عدد من أسماء المدن التي تم الاحتفاظ بها من قبل المؤلف لأن بعض المواقع هذه لها أهميتها الخاصة في التاريخ لأنها كانت في السابق مكاناً لمجلس الكنيسة المسيحية الذي جمع أساقفة من أجزاء مختلفة من العالم في ٣٢٥ م (زيدان، ٢٠٠٨، ص. ١٣).

وبهذه المناسبة، سيناقش الباحثون رواية يوسف زيدان بعنوان، من بين أمور أخرى، بعنوان عزازيل. أصبحت هذه الرواية من أكثر الكتب مبيعا على الصعيد الدولي بعد ترجمتها إلى لغات مختلفة. سيقوم الباحثون أيضاً بتحليل نظرية الافتراض المسبق حول المسيحية القبطية وحياة الرهبان في القرن الخامس استناداً إلى رواية عزازيل المستندة إلى مخطوطات ترجمها يوسف زيدان كمؤلف.

في هذه الرواية، يوسف زيدان كما يحكي المؤلف شخصية تدعى هيبا التي يجب أن تعيش حياته كراهب، لكنه يواجه تناقضات داخلية حول مفهوم الثالوث في اللاهوت الذي يؤمن به. ويضاف إلى ذلك قصة الحب المحرمة مع امرأتين، وهما أوكتافيا عابدة المعبود ومارتا

مغنية الكنيسة. أما عزازيل، ملك الشياطين الذي طرد من الله بسبب التحدي. في هذه القصة، يغري عزازيل الماكر هيبا لكتابة أسرار حياته المظلمة وأفكاره الممنوعة وفقًا للكنيسة على أوراق الرق. يبدو أنه يكشف النقاب المعقدة للحياة عن حياة الراهب ويعرض رهبان الكنيسة للخطر. هذا هو ما يجعل الكاتب يفكر في الكشف عن الافتراضات المسبقة أو الافتراضات المسبقة لشخصيات هيبا في كتابة تاريخ حياتهم المظلمة التي تطاردها دائمًا شخصية عزازيل، هيبا التي تخرب العقل.



## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

١- أنواع الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول.

#### أ- الافتراض المسبق الوجودي

راهب : هل أتيت للحجّ أم تنوى الإقامة بيننا، أيها الراهب المبارك؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٢٥).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أيها الراهب المبارك. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق الوجودي، لأنه في الخطاب يتم تمييزه باستخدام اسم متحرك في شكل اسم الشخص في الخطاب. تشير عبارة هييا في الخطاب إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس. جرى سياق الحديث خلال النهار في كنيسة القدس الكبيرة.

راهب : هل تريد الإقامة معنا في الكنيسة، أم تقيم في المدينة لتعالج المرضى من أبناء الرّب، والقادمين إلى هنا للحجّ؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٢٨).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة في الكنيسة وفي المدينة. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق الوجودي، لأنه في الخطاب تميز بيان المكان الذي سأل فيه الكاهن هييا. أما الخطاب فيشير إلى جملة شرح. جرى سياق الحديث صباحًا في فناء الكنيسة الكبيرة في القدس.

القسّ المصيص : أيها الطبيب المبارك والأب الجليل، إن قداسة  
الأسقف تيودور يتحدث للضيوف. فهل تريد  
الدخول الآن، أم تنتظر هنا حتى يخرجوا؟ (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٣٣).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أيها الطبيب المبارك  
والأب الجليل، إن قداسة الأسقف تيودور. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي.  
يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم  
الشخص في الخطاب. تشير عبارة رئيس الأساقفة تيودور في الخطاب إلى وجود اسم  
باسم الشخص.

الأسقف تيودور : كيف وجدت طعمه يانسطور الحبيب؟  
نسطور : طيبٌ يانباقة الأسقف، وفيه حلاوة  
وعطرية، وسيكون فيه الشفاء، بمشيئة الرب.  
الأسقف تيودور : بوركنت يا نسطور، وبوركنت ايها الأب  
الطبيب. ما اسمك؟  
هييا : هييا، يا نياقة الأسقف.  
الأسقف تيودور : عجيب. متى اتخذت يا مصريّ، هذا  
الاسم غير المصريّ؟  
هييا : بعد خروجي من الإسكندرية يا أبت.  
الأسقف تيودور : ومن أين دخلت إليها؟ (زيدان، ٢٠٠٤،  
ص. ٣٨-٣٩).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا نسطور، ايها الأب الطيب، يا أبت. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم الشخص في الخطاب. تشير عبارة نيستور، هييا وأساقفة تيودور في الخطاب إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس.

الأسقف تيودور : هل درست المنطق يا ولدى؟  
 هييا : نعم يا نيافة الأسقف، درستته في أخميم  
 على يد رجل غير مسيحي، أصله من ناحية  
 أسيوط. كان ماهرا في الفلسفيات القديمة،  
 وتبحرا..  
 هييا : لا، يا نيافة الأسقف، لا أعرف!  
 الأسقف تيودور : قل له يانسطور.  
 هييا : نيافة الأسقف يقصد أفلوطين (زيدان،  
 ٢٠٠٤، ص. ٤١).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة في أخميم و أسيوط.  
 الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يشار إلى الافتراض الوجودي المسبق في  
 الخطاب من خلال وجود معلومات المكان، وهما أخميم وأسيوط.

الأسقف تيودور : إنني أفكر كثيرا في أفلوطين، وفي مصر.  
فأرى أن كثيرا من أصول الديانة أتت من  
هناك، لا من هنا! الرهبنة، حب  
الاستشهاد، علامة الصليب، كلمة  
الإنجيل.. حتى الثالوث المقدس، هو فكرة  
ظهرت أولا بنصوح عند أفلوطين، وقد قال  
في كتابه التاسوعات..

هيبيا : لا يا أبت، ثلوث أفلوطين فلسفي؛ هو  
عنده: الواحد والعقل الأول والنفس الكلية،  
والثالوث في ديانتنا سماوي ربابي: الأب  
والأبن وروح القدس، وشتان بين الاثنين.

نسطور : مهلاً أيها الراهب، لا يجوز لك أن تقاطع  
نيافة الأسقف هكذا (زيدان، ٢٠٠٤، ص.  
٤٢).

الأسقف تيودور : لا عليك يا هيبيا. الشباب شعلة متأججة،  
وقد كنا في مثل عمرك متأججين مثلك. يا  
نسطور الحبيب، اصحب الراهب الطيب إلى  
الخارج. وترفق معه، فإنني أحببته.

نسطور : لا تقلق عليه يا أبت. سأمشي معه إلى  
حد صومعته، عند بوابة كنيسة القيامة؛ فأنا  
ذاهب إلى هناك لأداء صلوات الليل،  
وحضور القداس.

الأسكف تيودور : باركك الربّ يا نسطور (زيدان، ٢٠٠٤، ص. (٤٣).

الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وفي مصر. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يشار إلى الافتراض الوجودي في الخطاب من خلال وجود معلومات عن المكان ، وهي مصر.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا هيبا. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم الشخص في الخطاب. تشير الجملة هيبا في الخطاب إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة إلى حدّ صومعته. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب بوجود معلومات عن المكان الموجود عند بوابة كنيسة القيامة.

نسطور : هل قرأت يا هيبا كتاب أفلوطين المسمّى التاسوعات؟

هيبا : نعم يا أبت، ودرسته عدة شهور في نجح حمادى.. ومعى نسخة منه، يزيد عمرها عن مائه عام.

نسطور : جيد، أحب أن أراها.

هيا :وعندى أيضا كتاب آخر قد تحب أن تراه!  
 قد تحب.. هو كتاب آريوس، الذى عنوانه:  
 ثاليا.

نسطور : ثاليا! هذه القصيدة قرأناها منذ زمن فى  
 أنطاكيد، وكنت أظن أن نسختنا هى  
 الوحيدة التى نجت من الحرق. دعنى على  
 كل حال أرى نسختك، هل هى كاملة؟  
 هيا : نعم يا أبت، ومكتوبة بالقبطية على ورق  
 البردي.

نسطور : بالقبطية! عجيب.. بكم لغة تقرأ يا هيا؟  
 هيا : أربع يا أبت: اليونانية والعبرية والقبطية  
 والآرامية. وأحبها إلى قلبى الآرامية، لأنها  
 اللغة التى تكلم بها يسوع المسيح.  
 نسطور : لم نعد نسميها الآرامية، بل نقول  
 السريانية، لىتميز زمانها المسيحى المبارك عن  
 زمانها الأول، الوثنى واليهودى.

هيا : أو افقك الرأى يا أبت، أو افقك تماما.  
 فاللغة لاتنطق بذاتها، وانما ينطق بها أهلها،  
 فإن تغيروا تغيّرت. وكلام يسوع المسيح غير  
 اللغة مثلما غير أهلها، لقد صيرها لغة  
 مقدّسة.

نسطور : صحيح يا هيبا، صحيح يا ولدى..  
(زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٣-٤٤).

نسطور : حفظك الربّ يا هيبا.. بمناسبة كلام  
السيد المسيح، هل لديك نسخة من إنجيل

توم؟

هيبا : نعم يا أبت، وعندى أيضا نسخة قديمة  
من إنجيل المصريين، وإنجيل يهوذا، وسفر  
الأسرار.. فأنا أحب اقتناء الكتب (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٤٥).

الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة في نبح  
حمادى. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يشار إلى الافتراض الوجودي المسبق  
في الخطاب من خلال وجود معلومات مكان موجودة في مدرسة التنين.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة منذ زمن في  
أنطاكيد. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يشار إلى الافتراض الوجودي  
المسبق في الخطاب من خلال وجود معلومات المكان، أي في المدرسة اللاهوتية.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا ابت ويا  
هيبا. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب  
باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم الشخص في الخطاب. تشير عبارة نسطور و  
هيبا في الخطاب إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس.

نسطور : صومعتك نظيفة ومرتبّة يا هيبا، تدلّ على

شخصيتك. أين الكتب التي حدثني عنها؟

هيبا : تحت السرير الذي تجلس عليه يا أبت.

نسطور : نادني باسمي يا هيبا، فكلنا أخوة.. كلنا

خراف ضعاف في حظيرة الرب.

هيبا : بل أنت يا أبت، أقرب إلى الراعي.

حفظك الرب بعنايته الأزلية الأبدية (زيدان،

٢٠٠٤، ص. ٤٦).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا هيبا وبل أنت يا أبت، أقرب إلى الراعي. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم الشخص في الخطاب. تشير عبارة نسطور وهيبا والراعي العظيم في الخطاب إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس.

نسطور : يبدو أني سأبيت الليلة عندك، يا هيبا.

هيبا : يسعدني ذلك يا أبت المبيجل. سأنام أنا

على هذه الأريكة.

هيبا : لا أظنّ أن أحدا منا سوف ينام الليلة!

(زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٧).

نسطور : خطب شيشرون! يالك من ماكر أيها  
الراهب المصرى، أنت تحب الفصاحة  
مثلنا.. وما هذا المجلد الكبير؟ مدينة الله.

هييا : نعم يا أبت الجليل، هو كتاب الأسقف  
أو غسطين. هذان الجزان هما الأول والثاني  
منه، فهو لم يتم الكتاب بعد.

نسطور : أعرف يا هييا، أعرف. لكنني أستغرب  
وصوله إليك هنا.

هييا : يا أبت الجليل، الحجاج يأتون معهم بكل  
جديد وقديم، فيهدوني الكتب أحيانا،  
وأحيانا أشتريها منهم. على أن هذا الكتاب  
ليس جديدا تمامًا، فالجزء الأول منه مؤرخ  
بالسنة الثالثة عشرة بعد الأربعمئة لميلاد  
مخلصنا المسيح.. مضى عليه أكثر من عشر  
سنوات (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٧-٤٨).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أيها الراهب المصرى  
و هو كتاب الأسقف أو غسطين. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز  
الافتراض الوجودي في الخطاب باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم الشخص في  
الخطاب. يفترض أن تكون عبارة الراهب المصرى شخصية مغربية في الرواية. علاوة  
على ذلك ، قاتلت عبارة القديس أغسطينوس كمالك كتاب الله. يشير كلا هذين  
الأمرين إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس.

هيا : ميمر الرحلة المقدسة، كتاب مشهور في مصر. ألم  
تر أصله اليوناني يا أبت؟

نسطور : رأيت، لكني يا هيا أفكر في جرأة هذا الأسقف.

كيف له أن يحكي عن السيدة العذراء، مريم  
المبجلة، ويورد عنها الأوصاف والأقوال، غير مستند  
إلا لدعواه بأنه رآها في منامه.. هه، ما علينا من  
ذلك. ما هذه اللفافة القبطية القديمة، وما هذه  
الصور الدقيقة المرسومة فيها؟

هيا : لا شيء يا أبت، إنه كتاب الخروج إلى النهار،  
الذي يحكي عن يوم البعث، واما يجب أن يشهد  
به الموتى على أنفسهم في حضرة الآلهة، بحسب  
المعتقد المصري القديم.. وتلك صور الآلهة القديمة،  
القديمة جداً.

نسطور : صور بديعة. ومن هذا الرجل الممسك بعجلة  
الفخار؟

هيا : يسمونه خنوم، يا أبت.. الإله خنوم، الذي كان  
القدماء يعتقدون أنه يصنع البشر من طين  
الصِّلصال، ثم ينفخ فيهم آمون، ليهبهم الحياة.  
عقيدة قديماً يا أبت.. عقيدة قديمة.

نسطور : خنوم، اسم عجيب. هل يدرك بشيء يا هيا؟

هيا : نعم، يذكرني بأشياء.. ولكن كيف عرفت يا أبتِ  
المبجل؟

نسطور : من اضطراب قلبك، بل أرى عينيك تكادان  
تدمعان (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٩-٥٠).

الجملة عشرة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي *جُمَل يا ابت، يا هيا، يا أبتِ المبجل*. يمكن أن تكون هذه الجمل افتراضية وجودية لأن الخطاب يتميز باستخدام اسم متحرك في شكل اسم الشخص في الخطاب، ويتميز أيضاً باستخدام مصطلح وصف المكان أو الزمان في الخطاب.

نسطور : يا مسكين. وهل اقترب الجمال يومها منك؟  
هيا : ليتهم قتلوني لأستريح للأبد.. لا يا أبتِ، لم يقتربوا  
كثيرا. نظروا نحوي بعيون ذئاب قد ارتوت، وجاءوا  
للقارب، فخطفوا مسنة السمل، وقذفوا بها في وجه  
بوابة المعبد المغلقة بإحكام، ثم حملوا جثة أبي  
المهترئة، فألقوا بها فوقها. اختلط دمه ولحمه وأسماكه  
بتراب الأرض التي ما عادت مقدسة، ثم تملكتمهم  
نشوة الظفر والارتواء، فتصايحوا وقد رفعوا أذرعهم  
الملطخة بدم أبي، وراحوا وبأيديهم السكاكين  
الصدئة المضرجة بالدم، يلوحون في وجه الكهنة  
المدعورين فوق السور.. مضوا من بعد ذلك  
متهللين، مهملين بالترنيمة الشهيرة: *المجد لیسوع*

المسيح، والموت لأعداء الرب.. المجد لیسوع المسيح،  
والموت لأعداء الرب.. المجد لیسوع (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٥٢).

نسطور : يا ولدي، حياتنا مليئة بالآلام والآثام، أولئك  
الجهال أرادوا الخلاص من موروث القهر بالقهر،  
ومن ميراث الاضطهاد بالاضطهاد، وكنت أنت  
الضحية. أعرف أن أملك عظيم، أنا أشعر به؛  
فليشملنا الر الرحيم بعطفه.. قم يا ولدي لنصلي ما  
صلاة الرحمة.

هيا : بأيّ شيء ستنتفع الصلاة يا أبت. مَنْ مات  
مات، ولن يعود؟  
نسطور : ستنتفع الصلاة يا ولدي.. ستنتفع (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٥٣).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا مسكين ويا  
ولدي. الجملة تحتوي على الافتراض الوجودي. يتميز الافتراض الوجودي في الخطاب  
باستخدام أسماء متحركة في شكل اسم الشخص في الخطاب. يفترض أن تكون  
عبارة الراهب المصري شخصية مغربية في الرواية. علاوة على ذلك ، يفترض أن عبارة  
الأب هي نسطور. يشير كلا هذين الأمرين إلى وجود الأسماء في شكل أسماء الناس.

هيا : يا إلهي الرحيم خذني الآن إليك، خلّصني من  
 جسدي الفاني..هلاً ودعت روعي وديع في هذه  
 الشجرة الحبيبة، فأزداد تطهراً إذ أحنو كل ظهيرة  
 على زوار هذه البقعة المقدسة من الحجيج المتطهرين  
 بنورك من آثامهم. سأنتظر في الشتاء سقوط مطر  
 محبتك للكون، وأستنشق كل صباح قطرات الندى  
 التي يهبني إياها برد الليل، ولن يشغلني أمرٌ عن  
 تسييح مجدك السماوي.. الشجر أنقى من البشر،  
 وأكثر حبا للإله. لو صرثُ هذه الشجرة، سأنشر  
 ظلي على المساكين ..

نسطور : هل أنت نائم، يا هيا؟ في أي بحر من الأفكار  
 كنت غارقاً، أيها المصري الطيب؟

هيا : يا أبتِ، تتقاذفي أحيانا أفكار عجيبة. كنتُ الآن  
 أتمنى لو كنت هذه الشجرة التي نستظل بها؟

نسطور : من أين يا ولدي تأتيك هذه الأفكار؟  
 هيا : من باطني العميق، ومن الماضي البعيد. كان

فيثاغورس يقول..  
 نسطور : فيثاغورس! هذا يا هيا تراث وثني قديم، مبارك

أنت يا هيا، بنور الرّب.

هيا : يا أبتِ، هل ترى أن الوثنية كلها شرّ؟  
 نسطور : الله لا يخلق الشر.. ولا يفعله .. ولا يرضى به، الله

كله خير ومحبة. لكن أرواح الناس كانت تخطى

الطريق في الأزمنة القديمة، حين يظنون أن العقل  
كاف لمعرفة الحقيقة، من دون خلاص يأتيهم من  
السماء.

هيا : عفوا يا أبتِ المبعجل، ولكن فيثاغورس كان روحا  
طيبة، مع أنه عاش زمنا وثنيا؟

نسطور : يجوز ذلك. فالزمانُ السابق على مجيء بشارة  
المسيح، كان أيضا زمان الله، وشمس الله تُشرق على  
الأبرار والأشرار.. ومن يدري، فلعل الله أراد بمشيئته  
النافذة، أن يهيئ الإنسانية لمجيء بشارة الخلاص،  
ببعض الإشراقات الممهدة للمسيح. وكلما اقترب  
زمانه، كانت علاماتٌ مجيئه تتوالى وتكثر، حتى  
كانت العلامه الكبرى، يوحنا المعمدان، الصوت  
الصارخ في البرية.

هيا : ياسيدي، هل تعتقد أن يسوع هو الله، أم أنه  
رسول الإله؟

نسطور : المسيح ياهيا مولودٌ من بشر، والبشر لا يلد  
الآلهة.. كيف نقول إن السيدة العذراء ولدت ربا،  
ونسجد لطفل عمره شهر، لأن المجوس سجدوا  
له!.. المسيح معجزة ربانية، إنسان ظهر لنا الله من  
خلاله، وحلّ فيه، ليجعله بشارة الخلاص وعلامة  
العهد الجديد للإنسانية. مثلما أوضح لنا الأسقف  
تيودور أمس، في مجلسه الذي رأيتك فيه أول مرة..

بالمناسبة، لماذا اضطريت روحك عندما أشار

الأسقف إلى سرّ المعمودية؟

هيا : إنك ثاقب النظر يا أبت.

نسطور : لا عليك، لا بد أنك فعلت أو سوف تفعل بمشيئة

الرّب. ولكن، كيف صرت راهبا وأنت تشك في

عمادك؟

هيا : انتظمتُ سنين في كنيسة أخميم الكبيرة، ورآني

معلمي القست الأخميمي لائقا بالرهبانية، فرسمني

حين التمس منه ذلك. ولم أكن قد أخبرته بشكي

في العماد؛ لأنني كنتُ قد نسيْتُ وقائع طفولتي، أو

تناسيتها حتى نسيتها.

نسطور : لا بأس يا هيا، كثيرون غيرك تأخر عمادهم.

ومنهم من صاروا مع الأيام أساقفة! أمبروزيوس

أسقف ميلانو، ونيكتاريوس أسقف القسطنطينية، لم

يعمّدا إلا يوم رُسموا أسقفين. قسطنطين نفسه،

الإمبراطور، لم يعمّد إلا على فراش الموت، وهو

الملقب بمحبوب الإله وحامي الإيمان ونصير يسوع؟

(زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٨-٦٠).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي جُمل يا هيا، يا أبت، يا

ولدى، أيها المصري الطيب، فيثاغورس، يا سيدي، في كنيسة أخميم. يمكن أن

تكون هذه الجمل افتراضية وجودية لأن الخطاب يتميز باستخدام اسم متحرك في

شكل اسم الشخص في الخطاب ، ويتميز أيضاً باستخدام مصطلح وصف المكان أو الزمان في الخطاب.

عزازيل : أنت السبب يا هيبا، أنت السبب؛ فهي توسّلت إليك أن تنقذها من ذلك، وتنقذ نفسك، لكنك خنعت.

هيبا : عزازيل!  
عزازيل : نعم يا هيبا، عزازيل الذي يأتيك منك وفيك. يا هيبا، دع عنك اللكاعة، وأكمل ما كنت تكتبه . وما الذي كنتُ أكتبه؟

هيبا : ما قاله لك نسطور عند سور أورو شاليم الشرقي . ولا تخش شيئا، فلن تزيد كتابك الأمر سوءا، ولا أظن أن أحداً سيقراً ما تكتبه قبل مرور سنين . فاكتب الليلة كي تكون . ومايدريك يا مسكين، فرما تأتيك بعد أيام اعتكافك الأربعين، أخبار نصره نسطور من بعد هزيمته! وربما سترى مرتا ثانية في ثوبها الدمشقي الخلاب، وتأخذها معك يوم رحيلك المنتظر، فتهناً بها بقية عمرك، ويهدأ قلبك الملتاع (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٦٣-٦٤).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي جملة يا هيبا، عزازيل، سور أورو شاليم الشرقي. يمكن أن تكون هذه الجمل افتراضًا وجوديًا لأن الخطاب يتميز باستخدام اسم متحرك في شكل اسم الشخص في الخطاب، ويتميز أيضًا باستخدام مصطلح وصف المكان أو الوقت في الخطاب.

هيبا : لكنه لم يخرج في ذلك يا أبت، عن العقائد المصرية القديمة التي قالت أخيرًا بوحدانية الله وعلوه فوق كل مقدّس. ومع ذلك، خرج آريوس عن إجماع أهل زمانه، فقال ما قال، واكتوى بنيران السماء.

نسطور : اكتوى بنيران الإسكندرية يا هيبا.. ولما دعاه الإمبراطور من منفاه الطويل بأرض القوط، ليوقّق، فشرًّا، بينه وبين أسقف الإسكندرية، كي يضمن هدوء الحال ويُرضي المدينة العظمى؛ تمّ اغتياله بالسُّم.

هيبا : مات مسمومًا؟  
نسطور : هذا هو الراجح عندي. ففي اليوم السابق على لقائه المرتقب مع الإمبراطور وأسقف الإسكندرية، كان آريوس يسير ساعة الظهر مع جماعة، فدهمه مغص مفاجئ لا مقدمات له، وانتحى عن الطريق ليبلّي نداء الطبيعة، فنزل منه دم كثير وقطع من لحم البطن وأجزاء الأمعاء.. ومات ميتة مخجلة، إذ سقط

فوق ما نزل من بطنه. كان ذلك في يوم سبت من أيام العام السادس بعد الثلاثين وثلاثمائة للميلاد، قبيل الغروب.

هييا : وما الذي حدث بعدها يا أبت؟

نسطور : لا شيء. ابتهج الأسقف إسكندر واعتكف للصلاة، وارتاح الإمبراطور قسطنطين لموت آريوس الذي تنصّل منه أتباعه وأصدقاؤه، وأدانه جميع الأساقفة، وخرجوا عن آرائه في بيان رفعوه للإمبراطور.

هييا : ضاع الرجل.

نسطور : وكادت آراؤه تضيع من بعده. خاصة بعدما اجتمع الأساقفة بعد وفاة آريوس بخمس سنين، في أنطاكية، أيام مجمع التدشين. وصاغوا بيانا قالوا فيه بوضوح فاضح، إننا لم نكن يوما من أتباع آريوس، إذ كيف يعقل ونحن أساقفة أن نسير وراء كلام ق؟!.. وهكذا انتصرت الإسكندرية. بمناسبة الإسكندرية، هل كنت حاضرا بها يا هييا، يوم مقتل الفيلسوفة هيياتيا؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٦٧ -

٦٩).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا ابت، يا هييا، آريوس، الأسقف إسكندر، الإمبراطور قسطنطين والإسكندرية، هيياتيا. هذه الجمل

يمكن أن تكون افتراضاً وجودياً لأن الخطاب يتميز باستخدام اسم متحرك في شكل اسم الشخص في الخطاب ، ويتميز أيضاً باستخدام مصطلح وصف المكان أو الزمان في الخطاب.

نسطور : هوّن عليك يا هيبا، إن روحك مجهدة. لقد تحدثنا اليوم كثيراً، وقد آنستني صحبتك. وها هو مقر إقامتنا قريب، فقد الآن إلى صومعتك الطيبة المباركة لتستريح الليلة، وغدا سأنتظرك في الصباح الباكر عند باب الكنيسة. سوف نصلي، ثم نفطر ممّا، وتحكى لي، إن شئت، ما حدث بالإسكندرية يومها.. أراك بمشيئة الربّ غداً.

هيبا : سأكون هناك صباحاً، ساعة الصلاة الثالثة .. سأنتظرك يا أبت، وسأحكي لك كل شيء، لو شرفّنتني بزيارة أخرى الصومعتي الفقيرة. سأقصّ عليك ما جرى، فقد كنتُ هناك يومها، وشاهدته من مكان قريب (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٧٠).

الجملة الذي يحتوي على نوع الافتراض المسبق هو جملة يا هيبا، يا ابت، هيباتيا، الليلة، باب الكنيسة، الإسكندرية. هذه الجمل يمكن أن تكون افتراضاً وجودياً مسبقاً لأنه في الخطاب يتم تمييزه باستخدام اسم متحرك في شكل اسم الشخص في الخطاب ، ويتميز أيضاً باستخدام مصطلح وصف المكان أو الوقت في الكلام.

## ب- الافتراض المسبق النبوي

راهب : هل أتيت للحجّ أم تنوى الإقامة بيننا، أيها الراهب المبارك؟

هييا : الحجّ أولاً، ثم تكون مشيئة الرب (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٢٥).

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل أتيت للحجّ أم تنوى الإقامة بيننا، أيها الراهب المبارك. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق النبوي لأن وجود كلمات استفهام هو ما يشير إلى ظهور الافتراض المسبق الهيكلي في الكلام. ما هي كلمة السؤال التي استخدمها كاهن الراهب للحصول على إجابة من هييا.

راهب : هل تريد الإقامة معنا في الكنيسة، أم تقيم في المدينة لتعالج المرضى من أبناء الرّب، والقادمين إلى هنا للحجّ؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٢٨).

في الخطاب أعلاه وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق الواردة في الجملة التي طلبها القس الكنيسة إلى هييا. الكلام الأول الذي يحتوي على نوع الافتراض المسبق هو أي كلمة. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق النبوي مسبقاً لأن وجود كلمات استفهام هو ما يشير إلى ظهور الافتراض المسبق النبوي في

الكلام. سؤال الكلمة هو ما استخدمه القس للحصول على معلومات عما إذا كان هيبا على استعداد للبقاء في الكنيسة أو يفضل البقاء في مدينة القدس.

القسّ المصيص : أيها الطيب المبارك والأب الجليل، إن قداسة الأسقف تيودور يتحدث للضيوف. فهل تريد الدخول الآن، أم تنتظر هنا حتى يخرجوا؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٣٣).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة فهل تريد الدخول الآن. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي لأن وجود كلمات استفهام هو ما يشير إلى ظهور الافتراض المسبق الهيكلي في الكلام. ما هي كلمة السؤال التي استخدمها كاهن الموبسويستيا للحصول على إجابة من هيبا.

الأسقف تيودور : كيف وجدت طعمه يانسطور الحبيب؟

انسطور : طيبٌ يانبافة الأسقف، وفيه حلوة وعطرية، وسيكون فيه الشفاء، بمشيئة الرب (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٣٨).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة كيف وجدت طعمه يانسطور

الحبيب . يصبح هذا الكلام الإفتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة سؤال كيف أن ذلك علامة على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال كيف يستخدم رئيس أساقفة ثيودور للحصول على إجابة من نيستور.

الأسقف تيودور : ومن أين دخلت إليها؟ (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٣٩).

الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ومن أين دخلت إليها. يصبح هذا الكلام الإفتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة سؤال كيف أن ذلك علامة على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال كيف يستخدم رئيس أساقفة ثيودور للحصول على إجابة من هيبا.

الأسقف تيودور : هل درست المنطق يا ولدي؟  
هيبا : نعم يا نيافة الأسقف، درسته في  
أخميم على يد رجل غير مسيحي،  
أصله من ناحية أسيوط. كان ماهرا  
في الفلسفيات القديمة، وتبحرا  
(زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤١).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل درست المنطق يا ولدي. يصبح هذا الكلام الإفتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات السؤال التي تشير إلى

ظهور الافتراض المسبق الهيكلي في الكلام. ما هو السؤال الذي يستخدمه رئيس أساقفة ثيودور للحصول على إجابة من هييا عن علم المنطق.

نسطور : هل قرأت يا هييا كتاب أفلوطين المسمّى

التاسوعات؟

هييا : نعم يا أبت، ودرسته عدة شهور في نجح

حمادى.. ومعى نسخة منه، يزيد عمرها عن مائه عام.

نسطور : جيد، أحب أن أراها.

هييا :وعندى أيضا كتاب آخر قد تحب أن تراه!

قد تحب.. هو كتاب آريوس، الذى عنوانه: ثاليا.

نسطور : ثاليا! هذه القصيدة قرأناها منذ زمن في

أنطاكيد، وكنت أظن أن نسختنا هي الوحيدة التى نجت من الحرق. دعنى على كل حال أرى نسختك، هل هى كاملة؟

هييا : نعم يا أبت، ومكتوبة بالقبطية على ورق

البردي.

نسطور : بالقبطية! عجيب.. بكم لغة تقرأ يا هييا؟

هييا : أربع يا أبت: اليونانية والعبرية والقبطية

والآرامية. وأحبها إلى قلبى الآرامية، لأنها

اللغة التى تكلم بها يسوع المسيح.

نسطور : حفظك الربّ يا هييا.. بمناسبة كلام  
السيد المسيح، هل لديك نسخة من إنجيل  
توم؟

هييا : نعم يا أبت، وعندى أيضا نسخة قديمة  
من إنجيل المصريين، وإنجيل يهوذا، وسفر  
الأسرار.. فأنا أحب اقتناء الكتب (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٤٣-٤٥).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة  
الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل قرأت يا هييا كتاب  
أفلوطين المسمّى التاسوعات. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود  
كلمات السؤال التي تشير إلى ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. يستخدم  
نيستور كلمة السؤال للحصول على إجابة من هييا حول كتاب أفلوطين المسمى  
التاسوعات.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل هي  
كاملة. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة السؤال التي هي  
علامة على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. استخدم نيستور كلمة السؤال  
للحصول على إجابة من هييا عن كتاب أريوس بعنوان ثاليا.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة بكم لغة تقرأ يا هيبا. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات استفهام والتي هي علامات على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نيستور للحصول على إجابة من هيبا حول عدد اللغات التي يتقنها هيبا.

نسطور : صومعتك نظيفة ومرتبّة يا هيبا، تدلّ على شخصيتك. أين الكتب التي حدثتني عنها؟

هيبا : تحت السرير الذي تجلس عليه يا أبت (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٦).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أين الكتب التي حدثتني عنها. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات السؤال التي تشير إلى ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نيستور لمعرفة الكتب التي احتفظ بها هيبا ولإظهارها.

نسطور : خطب شيشرون! يالك من ماكر أيها الراهب المصرى، أنت تحب الفصاحة مثلنا.. وما هذا المجلد الكبير؟ مدينة الله.

هييا : نعم يا أبت الجليل، هو كتاب الأسقف  
أو غسطين. هذان الجزان هما الأول والثاني  
منه، فهو لم يتم الكتاب بعد (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٤٧).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة  
الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وما هذا المجلد الكبير. يصبح  
هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات السؤال التي تشير إلى ظهور  
الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نيستور لمعرفة  
كيف يمكن هييا جمع كتب الكلام بواسطة شيشرون.

هييا : ميمر الرحلة المقدسة، كتاب مشهور في مصر. ألم  
ترأصله اليوناني يا أبت؟  
نسطور : رأيت، لكني يا هييا أفكر في جرأة هذا الأسقف.  
كيف له أن يحكي عن السيدة العذراء، مريم  
المبجلة، ويورد عنها الأوصاف والأقوال، غير مستند  
إلا لدعواه بأنه رآها في منامه.. هه، ما علينا من  
ذلك. ما هذه اللفافة القبطية القديمة، وما هذه  
الصور الدقيقة المرسومة فيها؟

هييا : لا شيء يا أبت، إنه كتاب الخروج إلى النهار،  
الذي يحكي عن يوم البعث، وعمما يجب أن يشهد

به الموتى على أنفسهم في حضرة الآلهة، بحسب  
المعتقد المصرى القديم.. وتلك صورُ الآلهة القديمة،  
القديمة جدًا.

نسطور : صور بديعة. ومن هذا الرجل الممسك

بعجلة الفخار؟

هييا : يسمونه خنوم، يا أبت.. الإله خنوم،

الذي كان القدماء يعتقدون أنه يصنع البشر  
من طين الصلصال، ثم ينفخ فيهم آمون،  
ليهبهم الحياة. عقيدة قديماً يا أبت.. عقيدة  
قديمة.

نسطور : خنوم، اسم عجيب. هل يذكرك بشيء يا

هييا؟

هييا : نعم، يذكرني بأشياء.. ولكن كيف عرفت

يا أبت المبحّل؟

نسطور : من اضطراب قلبك، بل أرى عينيك

تكادان تدمعان (زيدان، ٢٠٠٤، ص.

٤٩-٥٠).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة  
الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ألم تر أصله اليوناني يا أبت.  
يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات السؤال التي تشير إلى

ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. ما السؤال الذي تستخدمه هيبا للحصول على إجابة نيستور حول كتاب الرحلة المقدسة من مصر.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وما هذه الصور الدقيقة المرسومة فيها. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة الاستفهام التي هي علامة على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نيستور لكشف ما معنى الكتاب من مصر إلى هيبا.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ومن هذا الرجل الممسك بعجلة الفخار. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات استفهام والتي هي علامات على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نيستور ليسأل من هو الإله الذي رفع عجلة السيراميك في الرسم التوضيحي للإله المصري القديم على جدار غرفة هيبا.

الجملة الرابعة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل يدرك بشيء يا هيبا. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة السؤال التي هي علامة على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نيستور لسؤال هيبا عن أسماء هذه الآلهة.

الجملة الخامسة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ولكن كيف عرفت يا أبت المبعجل. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات استفهام والتي هي علامات على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. سؤال الكلمة هو كيف يتم استخدام هيبا للكشف عن كيف يمكن لنيستور معرفة قلبه.

نسطور : يا مسكين. وهل اقترب الجمال يومها منك؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٢).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وهل اقترب الجمال يومها منك. يصبح هذا الكلام افتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات السؤال التي تشير إلى ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. سئل السؤال ما الذي يستخدمه نيستور لمعرفة المشاكل التي يعاني منها هيبا في قصة والده الذي توفي أولاً.

نسطور : هل أنت نائم، يا هيبا؟ في أي بحر من الأفكار كنت غارقاً، أيها المصري الطيب؟

هيبا : يا أبت، تتقاذفي أحياناً أفكار عجيبة. كنتُ الآن أتمنى لو كنت هذه الشجرة التي نستظل بها؟

نسطور : من أين يا ولدي تأتيك هذه الأفكار؟

هيبا : من باطني العميق، ومن الماضي البعيد. كان فيثاغورس يقول..

نسطور : فيثاغورس! هذا يا هيبا تراث وثني قديم، مبارك أنت يا هيبا، بنور الربّ.

هيبا : يا أبت، هل ترى أن الوثنية كلها شرّ؟

نسطور : الله لا يخلق الشر.. ولا يفعله.. ولا يرضى به، الله كله خير ومحبة. لكن أرواح الناس كانت تخطى الطريق في الأزمنة

القديمة، حين يظنون أن العقل كاف لمعرفة الحقيقة، من دون  
خلاص يأتيهم من السماء.

هيا : عفوا يا أبتِ المبجل، ولكن فيثاغورس كان روحا طيبة، مع  
أنه عاش زمنا وثنيا.

نسطور : يجوز ذلك. فالزمانُ السابق على مجيء بشارة المسيح، كان  
أيضا زمان الله، وشمس الله تُشرق على الأبرار والأشرار..  
ومن يدري، فلعل الله أراد بمشيئته النافذة، أن يهيئ الإنسانية  
لمجيء بشارة الخلاص، ببعض الإشارات الممهدة للمسيح.  
وكلما اقترب زمانه، كانت علاماتٌ مجيئه تتوالى وتكثر، حتى  
كانت العلامه الكبرى، يوحنا المعمدان، الصوت الصارخ في  
البرية.

هيا : ياسيدي، هل تعتقد أن يسوع هو الله، أم أنه رسول الإله؟  
نسطور : المسيح ياهيا مولودٌ من بشر، والبشر لا يلد الآلهة.. كيف  
نقول إن السيدة العذراء ولدت ربا، ونسجد لطفل عمره  
شهور، لأن المجوس سجدوا له!.. المسيح معجزة ربانية،  
إنسان ظهر لنا الله من خلاله، وحلّ فيه، ليجعله بشارة  
الخلاص وعلامة العهد الجديد للإنسانية. مثلما أوضح لنا  
الأسقف تيودور أمس، في مجلسه الذي رأيتك فيه أول مرة..  
بالمناسبة، لماذا اضطربت روحك عندما أشار الأسقف إلى  
سرّ المعمودية؟

هيا : إنك ثاقب النظر يا أبت.

نسطور : لا عليك، لا بد أنك فعلت أو سوف تفعل بمشيئة الرب.

ولكن، كيف صرت راهبا وأنت تشك في عمادك؟

هيا : انتظمتُ سنين في كنيسة أخميم الكبيرة، ورآني معلمي

القس الأخميمي لائقا بالرهبانية، فرسمي حين التمس منه

ذلك. ولم أكن قد أخبرته بشكي في العماد؛ لأنني كنتُ قد

نسيثُ وقائع طفولتي، أو تناسيتها حتى نسيها (زيدان،

٢٠٠٤، ص. ٥٨-٦٠).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة

الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل أنت نائم، يا هيا.

يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات استفهام والتي هي

علامات على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. سؤال الكلمة هو ما

يستخدمه نسطور لمعرفة ما هو السبب الحقيقي لظهور الراهب دائماً في عزلة.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة من أين

ياولدى تأتيك هذه الأفكار. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي بسبب

وجود كلمات استفهام والتي هي علامات على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في

الكلام. السؤال من أين يستخدم نسطور لمعرفة أصل العقل السحري.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة هل ترى أن

الوثنية كلها شرّ. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات

السؤال التي تشير إلى ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. ما هو السؤال الذي

تستخدمه هيا لمعرفة إجابة نسطور حول بقايا الأوقات الوثنية أولاً.

الجملة الرابعة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة عفووا يا أبتِ المبعجل، ولكن فيثاغورس كان روحا طيبة، مع أنه عاش زمنا وثنيا. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة السؤال ما هو علامة ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. ما هو السؤال الذي تستخدمه هيبا لمعرفة إجابة نيستور حول بقايا الأوقات الوثنية أولاً.

الجملة الخامسة التي تحتوي على نوع من الافتراض المسبق هي جملة ياسيدي، هل تعتقد أن يسوع هو الله، أم أنه رسول الإله. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمات السؤال التي تشير إلى ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. ما هو السؤال الذي تستخدمه هيبا لمعرفة من كان يسوع حقاً لنيستور.

الجملة السادسة عشرة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ولكن، كيف صرت راهبا وأنت تشك في عمادك. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق البنيوي بسبب وجود كلمة السؤال التي هي علامة على ظهور الافتراض المسبق البنيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه نسطور لإثبات معرفة ما إذا تم تعميم الرهبان من قبل.

هيبا : عزازيل!

عزازيل : نعم يا هيبا، عزازيل الذي يأتيك منك وفيك. يا

هيبا، دع عنك اللكاعة، وأكمل ما كنت تكتبه .

وما الذي كنتُ أكتبه؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٦٣ -

٦٤).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وما الذي كنتُ أكتبه. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق النبيوي بسبب وجود كلمات استفهام والتي هي علامات على ظهور الافتراض المسبق النبيوي في الكلام. يتم استخدام كلمة السؤال عزازيل سأل هيبا عن الأحداث التي مر بها وطلب عزازيل على الفور كتابتها.

هيبا : وما الذي حدث بعدها يا أبت؟

نسطور : لا شيء. ابتهج الأسقف إسكندر واعتكف للصلاة، وارتاح الإمبراطور قسطنطين لموت آريوس الذي تنصّل منه أتباعه وأصدقائه، وأدانه جميع الأساقفة، وخرجوا عن آرائه في بيان رفعوه للإمبراطور (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٦٧-٦٩).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وما الذي حدث بعدها يا أبت. يصبح هذا الكلام الافتراض المسبق النبيوي بسبب وجود كلمات استفهام والتي هي علامات على ظهور الافتراض المسبق النبيوي في الكلام. كلمة السؤال هي ما يستخدمه هيبا للبحث عن معلومات أعمق لنيستور حول حقيقة وفاة أريانوس وتأثير وفاته على أسقف الإسكندرية في السلطة في ذلك الوقت.

## ت- الافتراض المسبق الواقعي

هييا : الحجّ أولاً ، ثم تكون مشيئة الرب (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٢٥).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ثم تكون مشيئة الرب. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. يفترض اللفظ المسبق أن رغبة هييا في اتباع ما حدده الله له.

راهب : هل تريد الإقامة معنا في الكنيسة، أم تقيم في  
المدينة لتعالج المرضى من أبناء الرب، والقادمين إلى  
هنا للحج؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٢٨).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة والقادمين إلى هنا للحج. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي يفترض اللفظية الجملة التي سأها الكاهن عن هييا، سواء كان يريد أن يعامل أبناء الله في مدينة القدس.

القسّ المصيص : أيها الطبيب المبارك والأب الجليل، إن  
قداسة الأسقف تيودور يتحدث للضيوف.

فهل تريد الدخول الآن، أم تنتظر هنا حتى يخرجوا؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٣٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أم تنتظر هنا حتى يخرجوا. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. يفترض اللفظية الجملة التي سأها القسّ المصيص إلى هيبا، سواء كان يرغب في مقابلة رئيس أساقفة تيودور على الفور.

نسطور : طيبٌ يانباة الأسقف، وفيه  
حلاوة وعطرية، وسيكون فيه  
الشفاء، بمشيئة الرب (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٣٨).

الأسقف تيودور : عجب. متى اتخذت يا مصريّ،  
هذا الاسم غير المصريّ؟

هيبا : بعد خروجي من الإسكندرية يا  
أبت (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٣٩).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي الأولى تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وسيكون فيه الشفاء، بمشيئة الرب. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض

المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن شراب الشراب سيوفر الشفاء لأولئك الذين يشربونه.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة بعد خروجي من الإسكندرية يا أبت. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أنه تم استخدام اسم هيبا منذ مغادرته الإسكندرية.

الأسكف تيودور : هل درست المنطق يا ولدي؟  
 هيبا : نعم يا نيافة الأسقف، درسته في  
 أخميم على يد رجل غير مسيحي،  
 أصله من ناحية أسبوط. كان ماهرا  
 في (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤١).  
 في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي  
 تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة درسته في أخميم على يد رجل غير  
 مسيحي. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض  
 المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن هيبا قد درست المنطق بدقة في الإخميم.

الأسكف تيودور : إنني أفكر كثيرا في أفلوطين، وفي  
 مصر. فأرى أن كثيرا من أصول  
 الديانة أتت من هناك، لا من هنا!

الرهينة، حب الاستشهاد، علامة الصليب، كلمة الإنجيل.. حتى الثالث المقدس، هو فكرة ظهرت أولاً بنصوع عند أفلوطين، وقد قال في كتابه التاسوعات (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٢).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة *إنني أفكر كثيرا في أفلوطين*. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن أسقف ثيودور كان يفكر كثيرا في ثالث فكر أروتين.

نسطور : مهلاً أيها الراهب، لا يجوز لك أن تقاطع نيافة الأسقف هكذا (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة *لا يجوز لك أن تقاطع نيافة الأسقف*. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أنه من غير المناسب قطع محادثة رئيس أساقفة ثيودور.

نسطور : لا تقلق عليه يا أبت. سأمشى معه إلى  
حدّ صومعته، عند بوابة كنيسة القيامة؛ فأنا  
ذهبت إلى هناك لأداء صلوات الليل،  
وحضور القدّاس (زيدان، ٢٠٠٤، ص.  
٤٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي  
تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة سأمشى معه إلى حدّ صومعته، عند  
بوابة كنيسة القيامة؛ فأنا ذهبت إلى هناك لأداء صلوات الليل، وحضور القدّاس.  
الافتراض المسبق المسبق في الكلام هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق  
الواقعي. وأوضح اللفظي أن نيستور سيرافق هييا وأن نستور سيؤدى صلاة العشاء  
ويحضر القدّاس الإلهي.

نسطور : هل قرأت يا هييا كتاب أفلوطين المسمّى  
التاسوعات؟

هييا : نعم يا أبت، ودرسته عدة شهور في نجح  
حمادى.. ومعى نسخة منه، يزيد عمرها عن  
مائة عام (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي  
تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ودرسته عدة شهور. الافتراض المسبق

في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن هيبا قد درست كتاب أفلوط بعنوان التاسوعات.

نسطور : بالقبطية! عجيب.. بكم لغة تقرأ يا هيبا؟  
هيبا : أربع يا أبت: اليونانية والعبرية والقبطية  
والآرامية. وأحبها إلى قلبي الآرامية، لأنها  
اللغة التي تكلم بها يسوع المسيح (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٤٥).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة تكلم بها يسوع المسيح، الوثني واليهودي. الافتراض المسبق المسبق في الكلام هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن هيبا أتقن اللغة التي استخدمها يسوع المسيح، اللغة السريانية.

نسطور : صومعتك نظيفة ومرتبّة يا هيبا، تدلّ على  
شخصيتك. أين الكتب التي حدثتني عنها؟  
هيبا : تحت السرير الذي تجلس عليه يا أبت  
(زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٦).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة تحت السرير الذي تجلس. الافتراض

المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن الكتاب الذي تم الاحتفاظ به كان يقع تحت مقعد نيستور.

هيا : يا أبتِ الجليل، الحجاج يأتيون معهم بكل جديد وقديم، فيهدونني الكتب أحياناً، وأحياناً أشتريها منهم. على أن هذا الكتاب ليس جديداً تماماً، فالجزء الأول منه مؤرخ بالسنة الثالثة عشرة بعد الأربعمائة لميلاد مخلصنا المسيح.. مضى عليه أكثر من عشر سنوات (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٨).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة الحجاج يأتيون معهم بكل جديد وقديم، فيهدونني الكتب أحياناً، وأحياناً أشتريها منهم. الافتراض المسبق في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن الهيباء يشترتون أحياناً أيضاً كتباً من الناس الذين يقومون بالحج في الكنيسة. ولكن أيضاً غالباً ما يعطون كتباً هيباء.

نسطور : صور بديعة. ومن هذا الرجل الممسك

بعجلة الفخار؟

هيا : يسمونه خنوم، يا أبتِ.. الإله خنوم،

الذي كان القدماء يعتقدون أنه يصنع البشر

من طين الصلصال، ثم ينفخ فيهم آمون،  
ليهبهم الحياة. عقيدة قديماً يا أبت.. عقيدة  
قديمة (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٠).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي  
تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة الذي كان القدماء يعتقدون أنه يصنع  
البشر من طين الصلصال، ثم ينفخ فيهم آمون، ليهبهم الحياة. الافتراض المسبق الوارد  
في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح  
اللفظي أن المصريين القدماء خلقوا تمثلاً يدعى خنوم من الطين، ثم جاء الإله  
المسمى آنوم الذي كان مسؤولاً عن نفخ نفخة الحياة إلى الإله الذي تم صنعه.

نسطور : يا مسكين. وهل اقترب الجمال يومها  
منك؟

هيا : ليتهم قتلوني لأستريح للأبد.. لا يا أبت،  
لم يقتربوا كثيرا. نظروا نحوي بعيون ذئاب قد  
ارتوت، وجاءوا للقارب، فخطفوا مسنّة  
السّمَل، وقذفوا بها في وجه بوابة المعبد  
المغلقة بإحكام، ثم حملوا جثة أبي المهترئة،  
فألقوا بها فوقها. اختلط دمه ولحمه وأسماكه  
بتراب الأرض التي ما عادت مقدّسة، ثم  
تملكتهم نشوة الظفر والارتواء، فتصايحوا وقد

رفعوا أذرعهم المملوطة بدم أبي، وراحوا  
 وبأيديهم السكاكين الصدئة الممزجة بالدم،  
 يلوحون في وجه الكهنة المدعورين فوق  
 السور.. مضوا من بعد ذلك متهللين،  
 مهتلين بالترنيم الشهيرة: المجد لیسوع  
 المسيح، والموت لأعداء الرب.. المجد لیسوع  
 المسيح، والموت لأعداء الرب.. المجد لیسوع  
 (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٢-٥٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي  
 تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة نظروا نحوي بعين ذئاب قد ارتوت،  
 وجاءوا للقارب، فخطفوا مسنة السمل، وقذفوا بها في وجه بوابة المعبد المغلقة  
 بإحكام، ثم حملوا جثة أبي المهترئة، فألقوا بها فوقها. اختلط دمه ولحمه وأسماكه  
 بتراب الأرض التي ما عادت مقدسة، ثم تملكتهم نشوة الظفر والارتواء، فتصايحوا وقد  
 رفعوا أذرعهم المملوطة بدم أبي، وراحوا وبأيديهم السكاكين الصدئة الممزجة بالدم،  
 يلوحون في وجه الكهنة المدعورين فوق السور. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب  
 هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن والد  
 هيبا كان يموت بشكل مأساوي لأنه تعرض للتعذيب من قبل المسيحيين. يعتقد  
 المسيحيون أن الأديان الأخرى غير المسيحية هي أعداء الله.

هييا : يا أبتِ، تتفادفني أحيانا أفكار عجيبيًا.  
كنتُ الآن أتمنى لو كنت هذه الشجرة التي  
نستظل بها؟

نسطور : من أين يولدى تأتيك هذه الأفكار؟

هييا : من باطني العميق، ومن الماضي البعيد.  
كان فيثاغورس يقول..

نسطور : فيثاغورس! هذا يا هييا تراث وثني قديم،  
مبارك أنت يا هييا، بنور الربّ.

هييا : يا أبتِ، هل ترى أن الوثنية كلها شرّ؟

نسطور : الله لا يخلق الشر.. ولا يفعله .. ولا  
يرضى به، الله كله خير ومحبة. لكن أرواح  
الناس كانت تخطى الطريق في الأزمنة  
القديمة، حين يظنون أن العقل كاف لمعرفة  
الحقيقة، من دون خلاص يأتيهم من  
السماء.

هييا : ياسيدي، هل تعتقد أن يسوع هو الله، أم  
أنه رسول الإله؟

نسطور :المسيح يا هييا مولودٌ من بشر، والبشر لا يلد  
الآلهة.. كيف نقول إن السيدة العذراء  
ولدت ربا، ونسجد لطفل عمره شهر، لأن  
المجوس سجدوا له!.. المسيح معجزة ربانية،  
إنسان ظهر لنا الله من خلاله، وحلّ فيه،

ليجعله بشارة الخلاص وعلامة العهد الجديد  
للإنسانية. مثلما أوضح لنا الأسقف تيودور  
أمس، في مجلسه الذي رأيتك فيه أول مرة..  
بالمناسبة، لماذا اضطربت روحك عندما أشار  
الأسقف إلى سر المعمودية؟

هيبا : إنك ثاقب النظر يا أبت.

نسطور : لا عليك، لا بد أنك فعلت أو سوف  
تفعل بمشيئة الرب. ولكن، كيف صرت  
راهبا وأنت تشك في عمادك؟

هيبا : انتظمت سنين في كنيسة أخميم الكبيرة،  
ورآني معلمي القست الأخميمي لائقا  
بالرهبانية، فرسمني حين التمس منه ذلك. ولم  
أكن قد أخبرته بشكّي في العماد؛ لأنني  
كنت قد نسيته وقائع طفولتي، أو تناسيتها  
حتى نسيتهها.

نسطور : لا بأس يا هيبا، كثيرون غيرك تأخر  
عمادهم. ومنهم من صاروا مع الأيام  
أساقفة! أمبروزيوس أسقف ميلانو،  
ونكتاريوس أسقف القسطنطينية، لم يعتمدا  
إلا يوم زسما أسقفين. قسطنطين نفسه،  
الإمبراطور، لم يعتمد إلا على فراش الموت،  
وهو الملقب بمحبوب الإله وحامي الإيمان

ونصير يسوع؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٨ -  
٦٠).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة كنتُ الآن أتمنى لو كنت هذه الشجرة التي نستظل بها. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن هيبا كان يحلم إذا أصبح شجرة يمكن أن تحجب الجميع.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة الله لا يخلق الشر.. ولا يفعله .. ولا يرضى به، الله كله خير ومحبة. لكن أرواح الناس كانت تخطئ الطريق في الأزمنة القديمة، حين يظنون أن العقل كاف لمعرفة الحقيقة، من دون خلاص يأتيهم من السماء. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن نيستور كان يشرح طبيعة الله التي يعتقدون أنها يمكن أن تصنع ما يريدون. سواء كان الشر أو الرحمة ، الخير ، العلم الذي يطور الجميع لا يمكن أن يصل إلى الذروة النهائية باستثناء المساعدة من السماء.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة المسيح ياهيبا مولودٌ من بشر، والبشر لا يلد الآلهة.. كيف نقول إن السيدة العذراء ولدت ربا، ونسجد لطفل عمره شهور، لأن المجوس سجدوا له! المسيح معجزة ربانية، إنسان ظهر لنا الله من خلاله، وحلّ فيه، ليجمعه بشارة الخلاص وعلامة العهد الجديد للإنسانية. مثلما أوضح لنا الأسقف تيودور أمس، في مجلسه الذي رأيتك فيه أول

مرة.. بالمناسبة، لماذا اضطربت روحك عندما أشار الأسقف إلى سر المعمودية. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن الحكماء اتفقوا على أن يسوع هو الإله الذي عبده. المسيح هو تجسيد لمعجزات الله تنتقل من خلال والدة مريم العذراء.

الجملة الرابعة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي جمل انتظمت سنين في كنيسة أخميم الكبيرة، ورآني معلمي القست الأحميمي لائقا بالرهبانية، فرسمني حين التمس منه ذلك. ولم أكن قد أخبرته بشكفي في العماد؛ لأنني كنت قد نسيته وقائع طفولتي، أو تناسيتها حتى نسيتهما. الافتراضات المسبقة الواردة في الخطاب هي علامات لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. أوضح اللفظي أنه كان يُعتقد أن هيبا كان راهبًا من قبل راعي الكنيسة في إكميم وقد رُسم كاهنًا هناك.

الجملة الخامسة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي جمل لا بأس يا هيبا، كثيرون غيرك تأخر عمادهم. ومنهم من صاروا مع الأيام أساقفة! أمبروزيوس أسقف ميلانو، ونكتاريوس أسقف القسطنطينية، لم يعمدا إلا يوم رُسم أسقفين. قسطنطين نفسه، الإمبراطور، لم يعمد إلا على فراش الموت، وهو الملقب بمحبوب الإله وحامي الإيمان ونصير يسوع. الافتراضات المسبقة الواردة في الخطاب هي علامات لفظية تشير إلى ظهور الافتراضات المسبقة الواقعية. وأوضح اللفظي أن الكثير من الناس كانوا يتأخرون في التعميد، وتم تعيين بعضهم في وقت لاحق أساقفة بعد ذلك فقط.

عزازيل : أنت السبب يا هيبا، أنت السبب؛ فهي  
توسّلت إليك أن تنقدها من ذلك، وتنقذ  
نفسك، لكنك خنعت.

هيبا : عزازيل!  
عزازيل : نعم يا هيبا، عزازيل الذي يأتيك منك  
وفيك. يا هيبا، دع عنك اللكاعة، وأكمل  
ما كنت تكتبه . وما الذي كنتُ أكتبه؟

هيبا : ما قاله لك نسطور عند سور أورو شاليم  
الشرقي. ولا تخش شيئا، فلن تزيد كتابك  
الأمر سوءا، ولا أظن أن أحدا سيقراً ما  
تكتبه قبل مرور سنين. فاكتب الليلة كي  
تكون. وما يدريك يا مسكين، فرما تأتيك  
بعد أيام اعتكافك الأربعين، أخبار نصره  
نسطور من بعد هزيمته! وربما سترى مرتا  
ثانية في ثوبها الدمشقي الخلاب، وتأخذها  
معك يوم رحيلك المنتظر، فتهنأ بها بقية  
عمرك، ويهدأ قلبك الملتاع (زيدان،  
٢٠٠٤، ص. ٦٣-٦٤).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة  
الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة فهي توسّلت إليك أن  
تنقدها من ذلك، وتنقذ نفسك، لكنك خنعت. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب

هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن شخصية عزازيل موجودة دائماً عندما تكون هييا متأنية في العزلة. عزازيل يغازل دائماً الإغراءات القوية لجعل الإيمان يتذبذب أحياناً.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ولا أظن أن أحداً سيقراً ما تكتبه قبل مرور سنين. فكتب الديلة كي تكون. ومايدريك يا مسكين، فرما تأتيك بعد أيام اعتكافك الأربعين، أخبار نصره نسطور من بعد هزيمته! وربما ستري مرثا ثانية في ثوبها الدمشقي الخلاب، وتأخذها معك يوم رحيلك المنتظر، فتهدأ بها بقية عمرك، ويهدأ قلبك الملتاع. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن هييا سيكتب كل أحداث حياته التي مر بها منذ وفاة والده حتى أصبح هو راهباً واجتمع مع منافسات الفيلسوف المكروه في الإسكندرية.

نسطور : اكتوى بنيران الإسكندرية يا هييا.. ولما دعاه الإمبراطور من منفاه الطويل بأرض القوط، ليوقق، فشرأ، بينه وبين أسقف الإسكندرية، كي يضمن هدوء الحال ويُرضي المدينة العظمى؛ تم اغتياله بالسُّم.

هييا : مات مسموماً؟

نسطور : هذا هو الراجح عندي. ففي اليوم السابق على لقائه المرتقب مع الإمبراطور وأسقف

الإسكندرية، كان آريوس يسير ساعة الظهر  
مع جماعة، فدهمه مغص مفاجئ لا  
مقدمات له، وانتحى عن الطريق ليلاقي نداء  
الطبيعة، فنزل منه دم كثير وقطع من لحم  
البطن وأجزاء الأمعاء.. ومات ميتة مخجلة،  
إذ سقط فوق ما نزل من بطنه. كان ذلك  
في يوم سبت من أيام العام السادس بعد  
الثلاثين وثلاثمائة للميلاد، قبيل الغروب.

هييا : وما الذي حدث بعدها يا أبت؟

نسطور : لا شيء. ابتهج الأسقف إسكندر  
واعتكف للصلاة، وارتاح الإمبراطور  
قسطنطين لموت آريوس الذي تنصّل منه  
أتباعه وأصدقاؤه، وأدانه جميع الأساقفة،  
وخرجوا عن آرائه في بيان رفعوه للإمبراطور.

هييا : ضاع الرجل.

نسطور : وكادت آراؤه تضيع من بعده. خاصةً  
بعدهما اجتمع الأساقفة بعد وفاة آريوس  
بخمسة سنين، في أنطاكية، أيام مجمع  
التدشين. وصاغوا بياناً قالوا فيه بوضوح  
فاضح، إننا لم نكن يوماً من أتباع آريوس،  
إذ كيف يعقل ونحن أساقفة أن نسير وراء  
كلام!.. وهكذا انتصرت الإسكندرية.

بمناسبة الإسكندرية، هل كنت حاضرا بها يا هيبا، يوم مقتل الفيلسوفة هيباتيا؟ (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٦٧-٦٩).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أكتوى بنيران الإسكندرية يا هيبا.. ولما دعاه الإمبراطور من منفاه الطويل بأرض القوط، ليوقق، فشرًا، بينه وبين أسقف الإسكندرية، كي يضمن هدوء الحال ويُرضي المدينة العظمى؛ تم اغتياله بالسُّم. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أن الموت الحقيقي لأريانوس بحسب نيستور هو أن أريانوس مات لأنه تعرض للتسمم أثناء الاضطرابات السياسية في الإسكندرية في ذلك الوقت.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة كان أريوس يسير ساعة الظهر مع جماعة، فدهمه مغص مفاجئ لا مقدمات له، وانتحى عن الطريق ليلبي نداء الطبيعة، فنزل منه دم كثير وقطع من لحم البطن وأجزاء الأمعاء.. ومات ميتة مخجلة، إذ سقط فوق ما نزل من بطنه. كان ذلك في يوم سبت من أيام العام السادس بعد الثلاثين وثلاثمائة للميلاد، قبيل الغروب. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أنه في اليوم الذي سبق لقائه مع أسقف الإسكندرية، سار الأريانوس نهارًا مع أتباعه، وسقط الأريان فجأة وتقيأ ثم تطاير من فمه، مما تسبب في وفاة الأريوس بسبب التسمم.

الجملة الثالثة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة وصاغوا بيانا قالوا فيه بوضوح فاضح، إننا لم نكن يوما من أتباع آريوس، إذ كيف يعقل ونحن أساقفة أن نسير وراء كلام!.. وهكذا انتصرت الإسكندرية. بمناسبة الإسكندرية. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أنه منذ وفاة أريانيوس فقد جميع أتباعه وتعاليمه وذكروا أن أتباعه لم يصبحوا أتباع أريانيوس. هذه هي قصة انتصار الكنيسة السكندرية منذ وفاة أريانوس.

نسطور : هوّن عليك يا هيبا، إن روحك مجهدة.  
 لقد تحدثنا اليوم كثيرا، وقد آنستني  
 صحبتك. وها هو مقر إقامتنا قريب، فقد  
 الآن إلى صومعتك الطيبة المباركة لتستريح  
 الليلة، وغدا سأنتظرك في الصباح الباكر عند  
 باب الكنيسة. سوف نصلي، ثم نفطر ممّا،  
 وتحكي لي، إن شئت، ما حدث  
 بالإسكندرية يومها.. أراك بمشيئة الربّ  
 غداً.

هيبا : سأكون هناك صباحا، ساعة الصلاة  
 الثالثة .. سأنتظرك يا أبت، وسأحكي لك  
 كل شيء، لو شرفّني بزيارة أخرى  
 الصومعتي الفقيرة. سأقصّ عليك ما جرى،

فقد كنتُ هناك يومها، وشاهدته من مكان قريب (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٧٠).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة الأولى التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة *إن روحك مجهدة*. لقد تحدثنا اليوم كثيرًا، وقد آنستني صحبتك. وها هو مقر إقامتنا قريب، فقد الآن إلى صومعتك الطيبة المباركة لتستريح الليلة، وغدا سأنتظرك في الصباح الباكر عند باب الكنيسة. سوف نصلي، ثم نفطر مَمًا، وتحكى لي، إن شئت، ما حدث بالإسكندرية يومها. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أنه في ذلك الوقت كان هييا متعبًا جدًا لأنه رافق نستور لتبادل الأفكار حول الإسكندرية. ومن ثم ستستمر قصة الإسكندرية في اليوم التالي عن طريق الصلاة بعد الصلاة في الكنيسة.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة *سأكون هناك صباحًا، ساعة الصلاة الثالثة .. سأنتظرك يا أبت، وسأحكي لك كل شيء*، لو شرفتنني بزيارة أخرى الصومعتي الفقيرة. سأقص عليك ما جرى، فقد كنتُ هناك يومها، وشاهدته من مكان قريب. الافتراض المسبق الوارد في الخطاب هو علامة لفظية تشير إلى ظهور الافتراض المسبق الواقعي. وأوضح اللفظي أنه في وقت وفاة هيياتيا في الإسكندرية كان بالفعل في المكان وكان الحادث قريبًا جدًا من عينيه. حتى هذه اللحظة، يستمر موت هييا في التمسك بعقل هييا.

## ث- الافتراض المسبق غير الواقعي

هييا : لا يا أبت، ثالث أفلوطين فلسفي؛ هو عنده:  
 الواحد والعقل الأول والنفس الكلية، والثالث في  
 ديانتنا سماوي ربي: الآب والأبن وروح القدس،  
 وشتان بين الاثنين (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة الأولى  
 التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ثالث أفلوطين فلسفي. الجملة  
 تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في  
 الكلام باستخدام الكلمات اللفظية التي يمكن استنتاجها أن التفكير في ثالث  
 أفلوطين وفقاً ل هييا مع فكرة ثالث أفلوطين وفقاً لأسقف ثيودور يختلف.

الجملة الثانية التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة الشباب شعله  
 متأججة، وقد كنا في مثل عمرك متأججين مثلك. الجملة تحتوي على الافتراض  
 المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في الكلام باستخدام  
 الكلمات التي تشبه الشعلة التي تحرق النار.

هييا : أربع يا أبت: اليونانية والعبرية والقبطية والآرامية.  
 وأحبها إلى قلبي الآرامية، لأنها اللغة التي تكلم بها  
 يسوع المسيح.

نسطور : لم نعد نسميها الآرامية، بل نقول السريانية، لتمييز  
 زمانها المسيحي المبارك عن زمانها الأول، الوثني  
 واليهودي (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة التي  
 تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة لتمييز زمانها المسيحي المبارك عن زمانها  
 الأول. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير  
 الواقعي في الخطاب باستخدام الكلمات اللفظية التي يمكن استنتاجها أن الاختلاف  
 في استخدام مصطلح اللغة الآرامية مع اللغة السريانية يحدث لأنه يميز استخدام اللغة  
 في أوقات عباد الأوثان واليهود.

نسطور : نادني باسمي يا هيبا، فكلنا أخوة.. كلنا خراف  
 ضعاف في حظيرة الرب.  
 هيبا : بل أنت يا أبت، أقرب إلى الراعي. حفظك الرب  
 بعنايته الأزلية الأبدية (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٦).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة التي  
 تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة نادني باسمي يا هيبا، فكلنا أخوة.  
 الجملة تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي  
 في الخطاب باستخدام الكلمات اللفظية التي يمكن استنتاجها بأن كلمة الإخوة تظهر  
 المعنى الحقيقي. في الواقع، يتم إنشاء البشر بحيث يرتبطون دائماً بأي شخص بغض  
 النظر عن درجاتهم.

هيا : يا أبتِ الجليل، الحجاج يأتون معهم بكل جديد وقديم، فيهدونني الكتب أحياناً، وأحياناً أشتريها منهم. على أن هذا الكتاب ليس جديداً تماماً، فالجزء الأول منه مؤرخ بالسنة الثالثة عشرة بعد الأربعمائة لميلاد مخلصنا المسيح.. مضى عليه أكثر من عشر سنوات (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٨).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة فالجزء الأول منه مؤرخ. الجملة تحتوي الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في الخطاب باستخدام الكلمات اللفظية التي يمكن استنتاجها أن الكلمة المكتوبة في الرواية تعني إظهار شيء حقيقي، وهو كتاب مدينة الله المكتوب في عام أربعمائة وثلاثة عشر.

هيا : لا شيء يا أبتِ، إنه كتاب الخروج إلى النهار، الذي يحكي عن يوم البعث، وعمما يجب أن يشهد به الموتى على أنفسهم في حضرة الآلهة، بحسب المعتقد المصري القديم.. وتلك صور الآلهة القديمة، القديمة جداً (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٤٩).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة الذي يحكي عن يوم البعث، وعمما

يجب أن يشهد به الموتى على أنفسهم في حضرة الآلهة. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في الخطاب باستخدام الكلمات اللفظية التي يمكن استنتاجها أن الكلمة مرفوعة وشهادة لديها افتراض أن البشر سيجتمعون لاحقًا مع آلهتهم في يوم القيامة.

نسطور : يا ولدي، حياتنا مليئة بالآلام والآثام،  
أولئك الجهال أرادوا الخلاص من موروث  
القهر بالقهر، ومن ميراث الاضطهاد  
بالاضطهاد، وكنت أنت الضحية. أعرف أن  
أملك عظيم، أنا أشعر به؛ فليشملنا الر  
الرحيم بعطفه.. قم با ولدى لنصلي ما  
صلاة الرحمة (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أولئك الجهال أرادوا الخلاص من موروث القهر بالقهر، ومن ميراث الاضطهاد بالاضطهاد، وكنت أنت الضحية. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في الخطاب باستخدام الجمل اللفظية التي يمكن افتراضها أن المسيحيين الذين قتلوا آباء هيبا في الماضي قد عانوا أيضًا من اضطهاد مماثل في حياتهم ، ثم تكرر ذلك من قبل الأجيال اللاحقة حتى أنهم يستحقون ذلك.

نسطور : يجوز ذلك. فالزمانُ السابق على مجيء بشارة المسيح، كان أيضا زمان الله، وشمس الله تُشرق على الأبرار والأشرار.. ومَن يدري، فلعل الله أراد بمشيئته النافذة، أن يهيئ الإنسانية لمجيء بشارة الخلاص، ببعض الإشراقات الممهدة للمسيح. وكلما اقترب زمانه، كانت علامات مجيئه تتوالى وتكثر، حتى كانت العلامه الكبرى، يوحنا المعمدان، الصوت الصارخ في البرية (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٩).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراض المسبق. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة فالزمانُ السابق على مجيء بشارة المسيح، كان أيضا زمان الله، وشمس الله تُشرق على الأبرار والأشرار.. ومَن يدري، فلعل الله أراد بمشيئته النافذة، أن يهيئ الإنسانية لمجيء بشارة الخلاص، ببعض الإشراقات الممهدة للمسيح. وكلما اقترب زمانه، كانت علامات مجيئه تتوالى وتكثر، حتى كانت العلامه الكبرى، يوحنا المعمدان، الصوت الصارخ في البرية. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في الخطاب باستخدام الجمل اللفظية التي يمكن افتراضها أن أشعة الشمس تبدو مشرقة على الجميع سواء كانوا يميلون إلى الخير أو الشر.

هيا : لكنه لم يخرج في ذلك يا أبت، عن العقائد المصرية القديمة التي قالت أخيراً بوحداية الله وعلوه فوق كل مقدّس. ومع ذلك، خرج آريوس عن إجماع أهل زمانه، فقال ما قال، واكتوى بنيران السماء (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٦٧).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة ومع ذلك، خرج آريوس عن إجماع أهل زمانه، فقال ما قال، واكتوى بنيران السماء. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق غير الواقعي. يتميز الافتراض المسبق غير الواقعي في الخطاب باستخدام الجمل اللفظية التي يمكن افتراضها أن هناك مخالقات حول أفكار أريانوس وأحداث وفاة الأريوسيون الذين ماتوا محترقة بسبب نار الجحيم المرسلة من السماء.

### ج- الافتراض المسبق المعجمي

هيا : يا إلهي الرحيم خذني الآن إليك، خلّصني من جسدي الفاني..هلاً ودعت روحي وديع في هذه الشجرة الحبيبة، فأزداد تطهراً إذ أحنو كل ظهيرة على زوار هذه البقعة المقدسة من الحجيج المتطهرين بنورك من آثامهم. سأنتظر في الشتاء سقوط مطر

محبتك للكون، وأستنشق كل صباح قطرات  
الندى التي يهيني إياها برد الليل، ولن  
يشغلني أمرّ عن تسبيح مجدك السماوي..  
الشجر أنقى من البشر، وأكثر حبا للإله.  
لو صرث هذه الشجرة، سأنشر ظلي على  
المساكين (زيدان، ٢٠٠٤، ص. ٥٨).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي  
تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة يا إلهي الرحيم خذني الآن إليك،  
خلصني من جسدي الفاني..هلاً ودعت روحي وديع في هذه الشجرة الحبيبة، فأزداد  
تطهراً إذ أحنو كل ظهيرة على زوار هذه البقعة المقدسة من الحجيج المتطهرين بنورك  
من آثامهم. سأنتظر في الشتاء سقوط مطر محبتك للكون، وأستنشق كل صباح  
قطرات الندى التي يهيني إياها برد الليل، ولن يشغلني أمرّ عن تسبيح مجدك  
السماوي.. الشجر أنقى من البشر، وأكثر حبا للإله. لو صرث هذه الشجرة،  
سأنشر ظلي على المساكين. يصبح هذا الخطاب الافتراض المسبق المعجمي بسبب  
استخدام تعبيرات خاصة من قبل المتحدثين المأخوذة لافتراض نتائج البيانات الأخرى  
التي لم يتم شرحها مباشرة. تحتوي البيانات في الخطاب التي يليها المتحدث على  
الافتراض المسبق المعجمي كما لو كانت ستحدث في المستقبل.

### ح- الافتراض المسبق مناقضا للواقع

هييا : نعم يا أبت، ودرسته عدة شهور في نجح حمادى..  
ومعى نسخة منه، يزيد عمرها عن مائه عام.  
نسطور : جيد، أحب أن أراها (زيدان، ٢٠٠٤، ص.  
٤٣).

في هذا الحوار وجد الباحث عدة أنواع من الافتراضات المسبقة. الجملة التي تحتوي على نوع الافتراض المسبق هي الجملة أحب أن أراها. الجملة تحتوي على الافتراض المسبق مناقضا للواقع. يتميز الافتراض المسبق مناقضا للواقع في الخطاب باستخدام كلمة أمل أن نيستور يريد أيضاً رؤية كتاب الحكمة.

## الباب الرابع

### الخلاصة والإقتراحات

قد تمت الباحث بإقامة البحث عن الإفتراض المسبق في رواية عزازيل على نظرية جورج يول. في هذا الباب، سيقوم الباحث بنتائج البحث و الإقتراحات:

#### أ. الخلاصة

استنادا إلى عرض البيانات المذكورة، لقد وضحت نتائج البحث الإفتراض المسبق في رواية عزازيل على نظرية جورج يول، فستصف الباحثة بالاستنتاج وهي من نتائج البيانات ونتائج المناقشة التي تم تطويرها بنجاح من قبل الباحث، تم الحصول على بعض الإجابات على أسئلة الباحث في صياغة المشكلة السابقة. تم الاستنتاج أن هناك بيانات نتيجة لكل من هذه الأنواع من الافتراضات المسبقة بما في ذلك، ١٩ بيانات افتراضات المسبقة وجودية و ٢٥ بيانات افتراضات المسبقة البنيوية و ٢٧ بيانات افتراضات المسبقة المسبقة الواقعية و ٩ بيانات افتراضات المسبقة المسبق غير الواقعية و ١ بيانات افتراضات المسبقة المعجمية و ١ بيانات افتراضات المسبقة مناقص للواقع في رواية عزازيل بقلم يوسف زيدان.

#### ب. الإقتراحات

استنادا إلى تحليل الإفتراض المسبق في رواية عزازيل على نظرية جورج يول، قدّم الباحث الاقتراحات والتوصيات التالية:

أ) عند مراجعة الرواية، يمكن للباحثين مناقشة الإفتراض المسبق حتى يحصل الباحثون على نتائج مفصلة سيؤثر الجمال وكل الأنواع الإفتراض المسبق على كل شخصية في الرواية، وبالتالي يصبح النقاش تعقيداً.

ب) بالنسبة إلى الباحثين الذين يركّزون على نظرية الخبراء. ينبغ عليهم أن يتعمّق نظرية الخبراء حول سيراته الذاتية، وأعماله، وأفكاره في اعطاء الأراء عن الشيء. وينبغ على الباحثين أن يقرء الكتب الأخرى التي تدعم النظرية للمقارنة عن آرائهم.



## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أحمد أوزي. (١٩٩٣). *تحليل ومنهجية البحث في المغرب*. الرباط المغرب: الشركة المغربية.
- الأعلى، الفرخ. (٢٠١٧). *البنية التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان*. (دراسة تحليلية و صافية). بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية بندا أتشيه.
- رحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. (٢٠٠٠). *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زيدان، يوسف. (٢٠٠٩). *عزازيل (الطبعة الأولى)*. القاهرة: دار الشوق.
- عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمن محمد العيسوي. (١٩٩٦-١٩٩٧). *مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث*. دون المطبع: دار الراتب الجامعية.
- محمود أحمد نحلة. (٢٠٠٢). *آفاق الجديدة في البحث اللغوي المعاصر*. مصر: دار العرفة الجامعة.
- يول، جورج. (٢٠١٠). *التداولية (الطبعة الأولى)*. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

## المراجع الأجنبية

- Ali, Mohamad. (١٩٨٥). *Penelitian Pendidikan; Prosedur dan Strategi (cetakan 3)*. Bandung: Penerbit Angkasa Bandung.
- Ayunita Ninda, Mulyono Tri, Fita Ika Sari. (٢٠١٨). *Praanggapan Dan Percakapan dalam Novel Bumi Cinta Karya Habiburrahman El-Shirazy Dan Implikasinya Di SMA*. Pancasakti Open Conference System, Pertemuan Ilmiah Bahasa Dan Sastra Indonesia ١.
- Azwar, Saifuddin. (٢٠٠٤). *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Azwar, Syaifuddin. (١٩٩٩). *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset.
- Emzir. (٢٠١٢). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Hajar, Ibnu. (١٩٩٦). *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif dalam Pendidikan*. Jakarta. PT. Raja Grafindo Persada.
- Ghony, djunaidi, M. Fauzan Al-Mansur. (٢٠١٧). *Metodologi Penelitian Kualitatif (cetakan ٢)*. Depok: Ar-Ruzz Media.
- Herdiansyah, Haris. (٢٠١٠). *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Husna Asmaul, Bahry Rajab, dan Azwardi. (٢٠١٨). *Presuposisi dalam Film Rudy Habibie (Habibie dan Ainun 2)*. JIM PBSI Vol. ٣ No. ٣; Juni ٢٠١٨:٢٤٠-٢٥٠.
- Kridalaksana, Harimurti. ٢٠٠٨. *Kamus Linguistik Edisi Keempat*. Jakarta: Gamedia Pustaka Utama.
- Miles, M.B & Huberman A.M. (١٩٨٤). *Analisis data kualitatif*. Terjemahan oleh Tjetjep Rohendi Rohidi. (١٩٩٢). Jakarta: Universitas Indonesia.
- Minatul Husna, Siti. (٢٠١٥). *Praanggapan Dan Perikutan Dalam Wacana Iklan Di Katalog Kecantikan Oriflame Edisi Januari 2014*. Skripsi Program Fakultas Bahasa Dan Seni. Universitas Negeri Semarang.
- Maleong, Lexy J. (٢٠٠٨). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

- Moleong, Lexy J. (2014). *Metodologi Penelitian Kualitatif (cetakan 33)*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Pradopo, Rachmat Djoko dkk. (2001). *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia Yogyakarta.
- Rokhmansyah, Alfin. (2014). *Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Rosyidi, Ikhwan dkk. (2010). *Analisi Teks Sastra*. Yogyakarta: GRAHA ILMU
- Sari Lutfi Ika, Retnowati, Musdolifah Ari. (2018). *Presuposisi Pada Bahasa Spanduk Iklan Warung Bakso Di Balikpapan*. BASA TAKA Universitas Balikpapan Volume 1, No. 1. Juni 2018.
- Siswanto Dkk. (2012). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Siswanto. (2010). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Siswanto, Victorius Aries. (2012). *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. (2009). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Wellek, Rene. Austin Warren. 2016. *Teori kesusastraan (cetakan ke enam)*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Yule, George. (2006). *Pragmatik. Terjemahan oleh Indah Fajar Wahyuni dari Pragmatics (1996)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Zed, Mistika. (2008). *Metode Penelitian Kepustakaan (Cetakan III)*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

### السيرة الذاتية

محمد حبيب الله، ولد في بليتار بالتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨ م. تخرج في المدرسة الإبتدائية الحكومية تالون ٣ في سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار في سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق إلى معهد كدونج لو، كديري سنة ٢٠١٣ م. ثم التحق إلى الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية بمالانج، حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

